الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: ط1: 23075114777

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

بعنوان:

تعلم وتعليم اللسانيات في الجامعات الجزائرية ـجامعة محمد بوضياف بالمسيلة أنموذجاـ

إعداد الطالب:

- جيدل مراد

أمام لجنة المناقشـــة المتكونة من السادة الأساتذة:

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
عليوي عمر	أستاذ محاضر "أ"	جامعة المسيلة	رئيســـا
شتوح خضرة	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
ساكر مسعود	أستاذ مساعد "ب"	جامعة المسيلة	مناقشـا

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر وعرفان

أشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لي ،

ولقوله عز وجل { { و إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ .... } }

الآية رقم: (07) سورة إبراهيم

بعد حمد الله تعالى وشكره على فضله ونعيم مّننه علينا أن هدانا

وأمدنا بالعزم و قوة الإرادة والصبّر لإنجاز هذا العمل المتواضع

والصّلاة والسلام على من بُعث رحمة للعالمين أتوجه بخالص الشكر

إلى من كانت سندًا لي في مشوار انجاز هذه الدراسة إلى

الأستاذة " شتـــوح خضـــرة"

إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تحملوا عناء قراءة هذا العمل المتواضع

إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة

محمد بوضياف – المسيلة –

و إلى كل **طلبة قسم اللغة والأدب العربي**

إلى كل من أمدّ لي يدّ المساعدة من

قريب أو من بعيد ألف تحية وشكر و تقدير

إهداء

أهدي هذا المتواضع إلى

:

الوالدة الكريمة حفظها الله ورعاها

إلى روح والدي رحمه الله وطيب ثراه

إلى الزوجة العزيزة

إلى أولادي: علي، إسراء، والكتكوتة الصغيرة "حسناء"

إلى جميع الإخوة والأخوات

إلى كل الزملاء والأصدقاء

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث

من قريب أو من بعيد

مقدمة

مقدمة

لقد قطعت الجامعات الجزائرية منذ الاستقلال أشواطا هامة جدا، ومراحل حسنة ومشجعة في سبيل تحسين مستوى الطالب الجامعي الجزائري، وجعله يواكب التطور العلمي والتكنولوجي والعالمي، وتكون البلاد بذلك مع الركب الحضاري للدولة المتقدمة.

ومن الإسهامات التي أقرتها الجامعات الجزائرية في هذا العصر هو تعليم وتعلم اللسانيات الذي يعد من العلوم الأساسية لتحصيل الملكة اللسانية لاستعمالها في الخطاب اليومي وتحصيل المعارف العلمية حول أسرار اللغة.

ونظرا لهذا الدور الفعال الذي يلعبه علم اللغة، نحاول تسليط الضوء على مجال مهم وهو اللسانيات التعليمية من خلال بحث عنوانه: تعلم وتعليم اللسانيات في الجامعات الجزائرية –جامعة محمد بوضياف بالمسيلة نموذجا–.

وبما أن موضوع اللسانيات هو علم جديد بالنسبة لطالب اللغة العربية، لم يسبق له أن تعرف عليه، فحتما سيواجه صعوبات في الفهم والإستيعاب، الذي بدوره يخلق صعوبات بالنسبة للأستاذ في تبليغ هذا المحتوى؛ وعلى هذا الأساس فإن إشكاليتنا الرئيسية التي سنقوم بمعالجتها في بحثنا هذا تتمثل في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

ما واقع تعلم وتعليم مقياس اللسانيات في الجامعات الجزائرية عامة وجامعة محمد بوضياف بالمسيلة خاصة؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية عدة تساؤلات أهمها:

- هل هناك مشاكل في تعلم مقياس اللسانيات العامة عند الطالب الجامعي؟
- بماذا يفسر مستوى الطلبة في مقياس اللسانيات العامة؟
- هل هناك مشاكل تواجه أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في العملية التعليمية لمقياس اللسانيات العامة؟

من هذه الإشكالية يمكننا طرح مجموعة من الفرضيات وهي على الشكل التالي:

- الطريقة التقليدية في تقديم المحتوى اللساني تؤدي الى عدم الفهم والتحصيل.

- التكوين الجيد للأستاذ يساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف المرجوة من تعليم مقياس اللسانيات.
- الرغبة لدى الطالب في البحث وعدم الاكتفاء بالمقرر الدراسي يجعل الطالب على دراية كبيرة بهذا العلم.
- الغياب المتكرر وعدم حضور المحاضرات والاكتفاء بالمطبوعات التي يقدمها الأستاذ، فشل كبير لدى الطالب الجامعي.

ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع، منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي، فالأسباب ذاتية تمثلت في:

- ميولي إلى دراسة مثل هذه الموضوعات يرجع لكون أن مادة اللسانيات تحمل عنصر التشويق في معالجة موضوعاتها.
- الإسهام والدفع بعجلة البحث العلمي.

وأما عن الأسباب الموضوعية نذكر من بينها مايلي:

- التعرف على واقع تعلم وتعليم اللسانيات في الجامعات الجزائرية –جامعة محمد بوضياف بالمسيلة نموذجا–
- الكشف عن عناصر العملية التعليمية والطرق الناجعة في تحقيق أهداف اللسانيات.
- معرفة دور اللسانيات في الرقي باللغة العربية وتطويرها.

وأما عن الدراسات السابقة التي تسلط الضوء على جانب من موضوع بحثنا نجد العديد من الباحثين اهتموا بمجال تعليم مقياس اللسانيات في الجامعات الجزائرية، وذلك لأهميته البالغة، فهو مازال يستقطب الكثير من الدارسين من أجل الخوض في خباياه وفك أسراره، ومن الدراسات القريبة من موضوعي نذكر:

- الدراسة الأولى: التي قام بها الدكتور "هشام صويلح" بعنوان: " واقع تعليمية اللسانيات في الجامعات الجزائرية ".

- الدراسة الثانية: التي قامت بها الباحثة "نصيرة زعتر" في بحث بعنوان: " مقياس اللسانيات في الجامعة الجزائرية –دراسة في المحتوى وطرائق التدريس وصعوبات الفهم والتحصيل."

ووفقا للإشكالية المطروحة في هذا البحث والهدف منها محاولة تسليط الضوء على مجال اللسانيات التعليمية، إقتضت الدراسة أن تخرج في شكل مقدمة، مدخل، وفصلين الأول نظري والثاني تطبيقي، وخاتمة.

حيث تناولنا في المقدمة تمهيدا للموضوع، وطرح الإشكالية، وأسباب اختيار الموضوع، والدراسات السابقة، ومن ثم أهداف الموضوع، وبينا المنهج المتبع في الدراسة، وبعض المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها، وكذا الصعوبات التي واجهتنا في الدراسة.

أما المدخل تناولنا فيه مفاهيم حول اللسانيات وموضوعها وفروعها.

وفي الفصل الأول قمنا بتحديد المفاهيم المتعلقة بصميم البحث، إذ تطرقنا إلى مفهوم العملية التعليمية، كذلك معرفة عناصر العملية التعليمية ومرتكزاتها، وتعريف اللسانيات التعليمية، وأسس ومبادئ اللسانيات التعليمية، وعلاقة اللسانيات التعليمية باللسانيات التطبيقية، ودور اللسانيات في تطوير اللغة العربية.

والفصل الثاني خصصناه للدراسة الميدانية، من أجل اختبار صحة الفرضيات ومقارنتها مع ما تم التوصل إليه في الجانب النظري وتطرقنا فيه للطريقة والإجراءات، وخطوات تقديم الدرس، وتحليل نتائج الاستبيان الخاصة بالطلبة وكذا الأساتذة.

وخاتمة كانت عبارة عن اقتراحات وحلول لما تمّ التوصل إليه من نتائج.

وإن الهدف من دراستنا لهذا البحث، بالدرجة الأولى هو تحسيس الطالب الجامعي الجزائري بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، بأهمية مقياس اللسانيات ودوره المهم في تحسين مستوى الطالب.

- التعرف على أهمية العملية التعليمية في تحقيق الأهداف المرجوة من دراسة اللسانيات.
- معرفة مدى تلائم رغبة الطالب مع المحتوى الدراسي لمادة اللسانيات.
- إثراء البحث الميداني الذي يهتم بدراسة تعليمية اللسانيات في أقسام اللغة والأدب العربي.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي القائم على التحليل والاستقراء والاحصاء الملائم لطبيعة الموضوع، لا سيما من خلال العمل الميداني وتحليل الاستبيانات.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المراجع نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: مباحث في اللسانيات التطبيقية: لأحمد حساني، بحوث ودراسات في علوم اللسان، لعبد الرحمن الحاج صالح، مبادئ اللسانيات: لأحمد محمد قدور.

صعوبات البحث: ومن الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث ما يلي:

- لكون طبيعة البحث ميداني كانت المصادر والمراجع قليلة.
- تعدد المصطلحات التي تشتت التفكير والتركيز.
- واجهتنا صعوبة في توزيع الاستبيانات في الجانب التطبيقي من البحث.

ومن هذا المنبر العلمي أتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف " البرفيسورة شتوح خضرة " على كل نصائحها وإرشاداتها، وإلى لجنة المناقشة التي تحملت عناء قراءة هذا العمل المتواضع من أجل تنقيحه وتقويمه، وإلى كل أساتذة وطلبة قسم الغة والأدب العربي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وإلى كل عمال إدارة قسم اللغة والأدب العربي، وإلى كل من ساهم من بعيد أو قريب.

وفي الأخير أدعو الله التوفيق والسداد.

تمت المناقشة يوم: الأربعاء 12 جويلية 2024م

مدخل

1-تعريف اللسانيات

2-موضوع اللسانيات

3-فروع اللسانيات

مدخل

لقد عرف علم اللسانيات منذ أكثر من قرنين وتعتبر اللسانيات هي العلم الذي استطاع الاهتمام بالعديد من اللغات الإنسانية، وكانت هذه الدراسة عبارة عن دراسة علمية، تبين أن اللسانيات تهتم بالكلام البشري بشكل عام.

1-تعريف اللسانيات:

تعددت تعريفات اللسانيات وذلك نظراً لأهمية هذا العلم من جهة وحداثته من جهة أخرى، فهو بالمفهوم المتداول في عصرنا، علم حديث العهد، ظهر في بداية هذا العهد على يد العالم السويسري المشهور "فرديناند دي سوسير" الذي حاول أن يتناول طبيعة اللغة ووظيفتها، انطلاقا من فكرة أساسية هي أن اللغة ظاهرة إنسانية يشترك فيها كل البشر، كما أنها تتألف من أصوات تصدر من أعضاء النطق وهي مشتركة أيضا بين كل البشر، ثم تتألف هذه الأصوات في أنساق مختلفة لتكوين الجمل. وهذا كله يهدف الى تطوير النظرية العامة للغة والوسائل الدقيقة لتحليل الأصوات والكلمات والجمل والدلالة، وبيان العلاقة بين اللسانيات والعلوم الإنسانية الأخرى." [1]

كما عرفها "محمد علي يونس": اللسانيات linguistics (ويسمى أيضا الألسنية وعلم اللغة) بأنها (الدراسة العلمية للغة). [2]

فاللسانيات هي: العلم الذي يهتم بدراسة اللغات الانسانية، ودراسة خصائصها وتراكيبها ودرجات التشابه والتباين فيما بينها، ويطلق (اللساني) على الشخص الذي يقوم بهذه الدراسة التي ظهرت في القرن التاسع عشر ميلادي، وهي متعلقة بدراسة اللغة بحسب

[1] ينظر، محمد فهمي حجازي: مدخل إلى علم اللغة،(د.ط)، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة، د.ت،ص 25 /26.

[2] محمد علي يونس: مدخل إلى اللسانيات، ط1. دار الكتاب الجديد المتحدة. ليبيا. 2004 ص9.

فكرة (دي سوسير) الذي تأثر بعلمنة الثورة الصناعية فأراد علمنة اللغة أيضا في كتابه (محاضرات في اللسانيات).[1]

2-موضوع اللسانيات:

إن موضوع اللسانيات هو: (الدراسة العلمية للغات؛ فهي ترى في التجليات التي هي اللغات الظاهرة متعدد الجوانب، حيث تتمثل أول مهمة للسانيات في وصف كل وقائع اللغة التي يمكن ملاحظتها، ولا يمكن تأسيس علم للسان إلا بالاعتماد على معطيات ناتجة عن ملاحظة متنوعة شاملة ودقيقة قدر الامكان لأشكال اللسان المعروفة). [2]

فهذا العلم يبحث في اللغة ويتخذها موضوعا له، فيدرسها من النواحي الوصفية، التاريخية والمقارنة، كما يدرس العلاقة الكائنة بين اللغات المختلفة، أو بين مجموعة من هذه اللغات ويدرس وظائف اللغة وأساليبها المتعددة. فموضوع هذا العلم هو كل النشاط اللغوي للإنسان في الماضي والحاضر، يستوي في هذا الانسان البدائي والمتحضر، اللغات الحية والميتة والقديمة والحديثة (وينطلق التحليل اللساني من الأصوات لأنها العناصر الأولى التي تشكل الكلمات أو الوحدات الدالة، ثم ينظر في بناء الكلمة من حيث الشكل والوظيفة، ويقدم بعد ذلك إلى تركيب الكلمات في جمل إسنادية، فيبين قواعده ومعانيه النحوية، وينتهي عند درس المعنى المتحصل من معاني الكلمات معجميا وسياقيا من خلال تظافر القطاعات اللغوية والمعطيات الاجتماعية والثقافية). [3]

ويقول "محمود السعدان": إن هذا العلم يدرس اللغة من أجل ذاتها، فمعناه أنه يدرسها لغرض الدراسة نفسها، يدرسها دراسة موضوعية تستهدف الكشف عن حقيقتها، فليس من موضوع دراسته أن يحقق أغراضا تربوية مثلا، أو أية أغراض علمية أخرى، إنه يدرسها

---

[1] نصيرة زعتر مقياس اللسانيات في الجامعات (دراسة في المحتوى وطرائق التدريس وصعوبات الفهم والتحصيل) رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه جامعة الدكتور يحيي فارس، المدية –الجزائر، 2022-2023، ص27.

[2] جان بيرو: ترجمة الحواس مسعودي، مفتاح بن عروس اللسانيات. دار الآفاق 2001م. ص.1

[3] ينظر،أحمد محمد قدور: مبادئ اللسانيات. ط3 دار الفكر. دمشق ص30

هادفا إلى ترقيتها، أو إلى تصحيح جوانب منها أو تعديل آخر. إن عمله قاصر على أن يصفها ويحللها بطريقة موضوعية، فهو يستقي مبادئه من النظر في اللغات على اختلافها، وهو يحاول أن يصل إلى فهم الحقائق والخصائص التي تسلك اللغات جميعا في عقد واحد، فموضوع اللسانيات إذن ليس لغة معينة من اللغات بل اللغة من حيث هي وظيفة إنسانية عامة.[1]

ومن خلال هذا نقول أن موضوع اللسانيات هو اللغة من حيث هي نظام نتكلم حسبه (اللسان) والأداء الفردي الناتج على ذلك النظام (الكلام).

3-فروع اللسانيات:

نتيجة التقدم الذي أحرزه علم اللغة في الفروع المختلفة انتهى الدرس المنهجي في اللسانيات إلى اتفاق على تقسيم علم اللغة العام General Linguistic إلى قسمين كبيرين هما اللسانيات النظرية Theoretic Linguistic واللسانيات التطبيقية Applied Linguistic.

3-1- اللسانيات النظرية.

مفهوم اللسانيات النظرية: يقصد بها (العلم الذي يدرس الظواهر اللغوية والصوتية، الصرفية والنحوية والدلالية بصفة أساسية، وهي الظواهر التي تشترك فيها جميع اللغات، فضلاً عن دراسته لمناهج البحث العلمي. [2]

وتشمل اللسانيات النظرية فروعا مختلفة تتناول مستويات متباينة.

فروع اللسانيات النظرية: من أهم فروعها:

[1] ينظر، خليفة الميساوي: المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم. منشورات الاختلاف، ط1. 1434 هـ 2013م، ص33.

[2] خالد خليل هويدي / نعمة دهش الطائي: محاضرات في اللسانيات، (سلسلة محاضرات على وفق مقررات اللسانيات في الجامعات العراقية، مكتبة نور الحسن بغداد، 2014م، ص68.

1-علم الأصوات: ويدرس هذا المستوى علمين كبيرين هما علم الأصوات العام وعلم الأصوات الوظيفي.

1-1 علم الأصوات العام phonetique :ويدرس هذا العلم الأصوات اللغوية من ناحية خصائصها النطقية دون ربطها باستعمال لغة معينة.

1-2 علم الأصوات الوظيفي phonologie :ويدرس هذا العلم وظائف هذه الأصوات في اللغة المدروسة.[1]

2- علم الصياتة: يرى محمد علي يونس أن هذا العلم (يهتم بالأصوات الكلامية ذات الصلة بالدلالة وتنوعاتها الصوتية في لغة ما[2].

3- علم التصريف: عرفه "محمد على يونس" بـ (المجال الذي يتناول البنية القواعدية للكلمات ونظم المصروفات ببناء الكلمات والقواعد التي تحكم هذه المصرفات.[3]

4- علم النحو: ويدرس الجمل وأجزاء الجمل، فيبحث تركيبها، وتنظيم الكلمات فيها واختيار الكلمات المناسبة لكل موقع وعلاقة الكلمات في داخل الجملة بعضها بعض ومظاهر المطابقة والانسجام بين هذه الكلمات (مفرد ومثنى وجمع) والجنس (تذكير / تأنيث) والتعيين (تعريف / تنكير) ... الخ، يدرس ظاهرة الإعراب في اللغات التي تتميز به مثل اللغة العربية في تطبيق الاعراب بوصفه نظاما كلاميا)4.

5- علم الدلالة(Semantics) : وضع هذا المصطلح بريال Bréal للمجال الذي يعنى بتحليل المعنى الحرفي للألفاظ اللغوية ووصفها، ولا تقصر اهتماماته على

---

[1] محمد حسن عبد العزيز، محمد حماد: في علم اللغة العام دار العلوم. القاهرة. مصر 2013م ص152.

[2] محمد على يونس: مدخل إلى اللسانيات، مرجع سبق ذكره ص16.

[3] المرجع نفسه، ص16.

[4] محمد حسن عبد العزيز، محمد حماد: في علم اللغة العام، دار العلوم القاهرة. مصر 2011م، ص153.

الجوانب المعجمية في المعنى فقط بل تشمل أيضا الجوانب القواعدية، وكذا فإن مباحثه لا تقتصر على معاني الكلمات فقط بل تشمل أيضا معاني الجمل. [1]

3-2- اللسانيات التطبيقية.

مفهوم اللسانيات التطبيقية: يتضمن مفهومين أساسيين (اللسانيات) وهو العلم الذي يعنى بالدراسة العلمية للغات البشرية والتطبيقية للدلالة على ربط النظريات اللغوية المختلفة بميدانها التطبيقي،[2] فهذا الفرع يعنى بتطبيق النظريات اللغوية ومعالجة مشكلات اكتساب اللغة وتعليمها.

فروع اللسانيات التطبيقية: من أهم فروع اللسانيات التطبيقية:

1- اللسانيات الجغرافية: يقصد به (العلم الذي يقوم بدراسة اللغات واللهجات ويصنفها طبقاً لموقعها الجغرافي وبالنظر الى خصائصها اللغوية والصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، وغالباً ما تنتهي هذه الدراسة في اللسانيات الجغرافية بوضع الأطالس اللغوية، حيث توزع الخصائص والفروق بين كل لغة وأخرى أو بين كل لهجة وأخرى على المستوى الأفقي. [3]

2- اللسانيات النفسية: هو علم حديث لم يظهر إلا في أوائل الستينات من القرن الماضي يتكون من علمين هما اللسانيات وعلم النفس. ويعرف (هو علم يدرس ظواهر اللغة ونظرياتها وطرق اكتسابها وانتاجها من الناحية النفسية مستخدما أحد مناهج علم النفس.4

[1] محمد على يونس: مدخل إلى اللسانيات. ص17.

[2] هايل محمد الطالب: دراسات في اللسانيات التطبيقية. الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق. سوريا 2017، ص5.

[3] خالد خليل مويدي / نعمة دهش الطائي: محاضرات في اللسانيات، مرجع سابق ص73.

[4] جلال شمس الدين: علم اللغة النفسي مناهجه ونظرياته وقضاياه، ج1 المناهج والنظريات، مؤسسة الثقافة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية د. ص10.

3-**اللسانيات الاجتماعية:** إن علم الاجتماع يتقاطع منهجيا مع اللسانيات عندما يتناول اللسان من حيث هو ظاهرة اجتماعية، وهذا ما أمسى معروفاً وشائعاً في الثقافة الإنسانية المعاصرة بعلم الاجتماع اللساني. [1]

4-**اللسانيات التعليمية:** هو (علم يدرس طرق تعليم اللغات وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها المتعلم ومراعاة انعكاسها على الفرد والمجتمع من حيث تنمية القدرات العقلية وتعزيز الوجدان وجبه الروابط الاجتماعية، من غير اغفال نتائج التعلم على المستوى الحسي الحركي للفرد المتعلم). [2]

وسنحاول تسليط الضوء على هذا الفروع من اللسانيات التطبيقية في الجانب النظري من الفصل الأول الذي يعد محور بحثنا هذا.

ومن هذا نخلص أن اللسانيات التطبيقية علم له جوانب عديدة ومختلفة وهو ميدان ونقطة تقاطع لعلوم شتى ومجالات كثيرة.

[1] احمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية. ط2 الجزائر، 2015، ص35.

[2] يوسف مقران مدخل في اللسانيات التعليمية. مؤسسة كنوز الحكمة والتوزيع، الجزائر 2013 ص32.

الفصل الأول:

اللسانيات والعملية التعليمية

أولا: العملية التعليمية

1- تعريف العملية التعليمية

2- نشأة التعليمية

3- أقسام العملية التعليمية

4- أنواع العملية التعليمية

5- مرتكزات العملية التعليمية

6- أهداف العملية التعليمية

ثانيا: اللسانيات التعليمية:

1- مفهوم اللسانيات التعليمية

2- أسس ومبادئ اللسانيات التعليمية

3- العلاقة بين اللسانيات التعليمية واللسانيات التطبيقية

4- دور اللسانيات في تعلم اللغة العربية

أولا: العملية التعليمية

تمهيد:

التعليم وسيلة تجعل الفرد قادرا على الإبداع والابتكار والتفكير الناقد، وهو طريق معرفة الإنسان لحقوقه وواجباته، وزيادة الوعي داخل المجتمعات، وتعديل السلوكيات المنحرفة للأفراد والجماعات، والتعليم أساس بناء المجتمعات والأمم، ودليل على التقدم الحضاري والتكنولوجي وهو الفارق بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات النامية، وذلك لتأثيره في جميع مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فهو طريق لتحقيق المساواة والعدالة فيما يتعلق بتوزيع فرص العمل بين الأفراد، فالشخص المؤهل المتعلم يمكنه تطوير مهاراته بما يتوافق وسوق العمل فيحصل على وظيفة تحسن ظروفه المعيشية وترتقي به، مما يجعله عنصرا فاعلا قادرا على خدمة وطنه وأمته، فهو سلاح الفرد، وأساس الرفاهية والسعادة للبشر جميعا، وهو عمود بناء الحضارات والتقدم عبر الزمن، وهو السبيل لتنمية الدول والنهوض بها وهو الطريق الوحيد للقضاء على الجهل والتخلف والفقر والأمية، ولا تقل أهميته عن أهمية الماء والهواء للإنسان في كل زمان ومكان، وللتعليم مصادر وموارد كثيرة نستطيع من خلالها أخذ المعلومات والاستفادة منها في حياتنا العلمية والعملية، فهو العملية التي تفتح مداركنا وتوسع مدى تفكيرنا، وتنمي قدراتنا العقلية وأخلاقنا وأفكارنا وتسمو بنا. وتبدأ هذه العملية من المدرسة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية، مكونة مثلثا و ديداكتيكيا له ثلاثة أقطاب أساسية: المعلم المتعلم، المنهاج.

1- تعريف العملية التعليمية

إن نطاق العملية التعليمية واسع ومتشعب، حيث أن تسمياته تتعدّد من التعليمية إلى تعليم اللغات إلى الديداكتيك ثم علم التدريس لذلك سنقف في الجزء الأول من هذا الفصل على أهم المفاهيم الرئيسة التي تخدم هذا الحقل وتعتبر مفاتيح له، والتي تشكل الطريق الذي يزيل الغموض.

تعددت التعاريف الخاصة بمصطلح التعليمية كتخصص علمي قائم بذاته حيث انقسمت هذه التعاريف إلى لغوية وأخرى اصطلاحية.

– **في اللغة:** مصدر لكلمة "تعليم على وزن تفعيل وأصل اشتقاق تعليم من "علم" وجاء لسان العرب علم وفقه وتعليمه وأتقنه[1] مأخوذة من الفعل "علم" وقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم في عدة آيات، في سورة البقرة لقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاء إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (سورة البقرة الآية 31)، وفي سورة العلق لقوله تعالى: " ﴿علَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (سورة العلق الآية 5)

– **اصطلاحا:** فقد استخدمت كلمة التعليمية في التربية أول مرة كمرادف لفن التعلم، وقد استخدمها "كومينينوس" أو "كامينيسكي" أو "Comentus" الذي يعد الأب الروحي للبيداغوجيا منذ سنة 1657 في كتابه الديداكتيكا الكبرى، حيث يعرفها بالفن العام للتعلم في مختلف الموارد، ويضيف بأنها ليست هنا للتعلم فقط بل للتربية أيضا. إن كلمة ديداكتيك حسب كومبنيوس" تدل على تبليغ وإيصال المعارف لجميع الناس.[2]

ويعرف "**سميث**": التعليمية بأنها فرع من فروع التربية وموضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية، وموضوعاتها ووسائطها، ويتم ذلك في إطار وضعية بيداغوجية. ويعرفها "ميلاري" على أنها مجموعة من الطرق وتقنيات التعليم.[3]

إذا من خلال هذا التعاريف نستنتج أن التعليمية هي المسلك المضبوط والمنتظم الذي يسلكه المتعلم والمتعلمين في تعلم المادة الدراسية المناسبة على اختلاف قدراتهم، واستعداداتهم وإمكانياتهم ليحصل معهم إلى تحقيق الأهداف المنشودة في ظروف ومواقف معينة، إنها التفكير العقلاني في كيفية تعليم المتعلم المادة الدراسية.

[1]– فؤاد أبو حطب وآخرون: علم النفس التربوي (ط3)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1984، ص14.

[2]– شوشان صلاح الدين، دليل الأستاذ للامتحانات المهنية، دار المجد للطباعة والنشر والتوزيع، سطيف، 2022، ص19

[3]– علقاني فطيمة ، وهيبة بوبكر، دور الوسائط الإلكترونية في العملية التعليمية التعلمية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2020، ص04.

2- نشأة التعليمية:

يتساءل مؤرخو التعليمية من إمكانية وجود تعليمية واحدة عامة تمثل علما جامعا بالنسبة للمواد والمجالات كله، أم ثمة تعليميات متعدّدة بتعدد المواد والمجالات، ومثال ذلك: نشأة تعليمية الرياضيات التي انتقلت من التفكير والممارسة في مجال تعليم مادة الرياضيات وتحليل محتوى منهاجها إلى الكلام على تعليمية الجبر وتعليمية الهندسة أو حتّى على تعليمية العدد، وبدأت تتكون تعليمية المواد الأخرى، فمع نهاية القرن العشرين كان هناك تراجعا في استخدام التربية العامة، التي كانت تعتمد على مدى تمكن المعلم من المادة التي يعلمها، ومن معرفته بمحتوى منهاج هذه المادة، وكان تعليمها يستند إلى الموهبة الشخصية والفن في قيادة الصف وإدارته وأخذ مكانها مصطلح تعليمية المواد الذي بدأ يبرز بقوة، أين ارتبطت بمجالها التعليمي المحدد . فلكل علم من العلوم تعليمية خاصة، وبهذا تكون التعليمية قد أعطت الأولوية للمتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية، وأن نجاح هذه الأخيرة يعود إلى اجتهاد ومثابرة المتعلم في تحصيل المعارف في ميادين علمية مختلفة.[1]

3- أقسام العملية التعليمية:

تنقسم العملية التعليمية إلى قسمين هما التعلم والتعليم، فهما وجهان لعملة واحد هي التعليمية.

- التعلم:

يعرف "جون ديوي" 1964 التعلم بأنه تغيير السلوك تغييرا تقدميا يتصف من جهة بالتمثل المستمر للوضع، ويتصف من جهة أخرى بجهود مكرّرة يبذلها الفرد للاستجابة لهذا الوضع استجابة مثمرة، وهذا يعني أن التعلم تحقيق للغايات.[2]

ويرى "كلاوز ومايرو" 1961 بأنّ التعلم تغيير في السلوك نتيجة لشكل من أشكال الخبرة والنشاط.

---

[1]- أنطون صياح واخرون، تعليمية اللغة العربية، ج1، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006، ص17-ص19.

[2]- عدس محمد عبد الرحيم: فن التدريس، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1998، ص87.

خلاصة هذه التعاريف أن التعلم يتميز بالشمولية والاستمرار ، كما أنه خاصية من خصائص الإنسان الذي يتميز بالعقل.

- التعليم :

ويتمثل فيما يقوم به المعلم من نشاط لتحقيق هدفه وتقديم المعرفة، كما يتطلب حسن إعداد المعلم لتلاميذه من خلال الأساليب المتجددة وتقديم المعرفة المستمرة.

ويعرفه "محمد تريج" بأنه نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيز وتسهيل حصوله، وهو مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم الوصول إليها بشكل قصدي ومنظم. كما عرفه "طعيمة رشدي أحمد" بأنه عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب بها المتعلم المعرفة والمهارات، وبعبارة أخرى التعليم مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة.

خلاصة كل هذه التعاريف: التعليم عملية منظمة مقصودة يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات وخبرات إلى المتعلمين الذين هم بحاجتها.[1]

4- أنواع العملية التعليمية:

معظم الباحثين يميزون بين نوعين أساسين متكاملين للعملية التعليمية وتتمثل في:

4-1 التعليمية العامة:

تهتم بكل ما هو مشترك وعام في تدريس جميع المواد، أي أنها القواعد والأسس العامة التي يجب مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار، ومن هذا يتعين أن موضوع التعليمية العامة هو دراسة الظواهر التفاعلية بين ثلاث معارف هي:

[1]- التونسي فائزة، زرقط بولرباح، شوشة مسعود، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، الجزائر، المجلد 7، العدد 29، ص176.

المعرفة العلمية، المعرفة الموضوعية للتدريس، المعرفة المتعلمة.[1]

أهدافها: يمكن إجمال الأهداف العامة التي تسعى التعليمية العامة إلى تحقيقها فيما يلي:

- تحديد الأهداف العلمية بشكل إجرائي تطبيقي
- تصميم منهجيات التدريسية بطرق دقيقة للمعلمين وذلك إبتداءا من الهدف إلى كيفية تحقيقه في سلوك المتعلمين.
- تقديم اقتراحات عملية للمعلمين حول كيفية تحسين ظروف التعلّم في كل اتجاهاته ومواقفه.
- الاهتمام بعملية التكوين المستمر للمعلمين، وذلك قصد إمدادهم بكل المستجدات العلمية المتوصل إليها في الحقل الديداكتيكي للتمكن من اجتياز الصعوبات وإزالتها[2].

4-2 التعليمية الخاصة:

هي التعليمية التي تهتم بالتخطيط للعملية التعليمية التعلمية لمادة خاصة ولتحقيق مهارات خاصة وبوسائل خاصة لمجموعة خاصة من التلاميذ، وتنقسم إلى تعليمية أحادية والتي تهتم بمادة دراسية واحدة تعليمية المواد المتعاقبة وهي تعليمية تهتم بالمهارات البيداغوجية، التعليمية المواد المتاحة تهتم بالتقاطع الحاصل بين المواد الدراسية [3].

أهدافها : تهدف التعليمية الخاصة إلى كشف العوائق التي تعرقل المتعلم في تحصيله المعرفة وتحديد مكانتها واتجاهها في السيرورات الاستراتيجية المعرفية والنصية التي يستخدمها المنتظم في تعلمه فقط بل تمتد أهدافها إلى تحديد وتصميم نماذج دقيقة تحدّد فيها

---

[1]- شوشان صلاح الدين، دليل الأستاذ للامتحانات المهنية، دار المجد للطباعة والنشر والتوزيع، سطيف، 2022، ص20.

[2]- التونسي فائزة، زرقط بولرباح، شوشة مسعود، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، الجزائر، المجلد 7، العدد 29، ص184.

[3]- شوشان صلاح الدين، دليل الأستاذ للامتحانات المهنية، دار المجد للطباعة والنشر والتوزيع، سطيف، 2022، ص21.

نوعية العراقيل، انطلاقا من وصف أعراض الأخطاء وتصنيفها في إطار تحليلي تصيري يوضح للمعلم والمتعلم على السواء، نوع الخلل وطبيعته وحدته في مجال السيرورات التي تمنع المتعلمين استيعاب المعارف وتحصيلها، وذلك باستخدام الوسائل التعليمية التالية:

- وضع الشبكات الوصفية التحليلية للخطأ.
- تصميم جداول توضيحية تساعد المتعلم على تمثيل المعارف بسهولة.
- تصميم بطاقات الملاحظة الفردية لمراقبة الأداء القبلي والبعدي للمتعلم[1]
- من كل هذا نتوصل إلى أن العملية التعليمية عملية منهجية بنائية، قائمة على مجموعة من الطرق والوسائل التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم وتؤدّي إلى إيصال المعرفة، ومن ناحية أخرى هي إجراء تطبيقي يحرص المعلم على اعتماده لتوصيل المعرفة، فيكون التفاعل بين المعلمين والمتعلمين باستخدام الوسائل وتحديد الأنشطة وفقا لأعمارهم وقدراتهم.

5- مرتكزات العملية التعليمية:

إن العملية التعليمية عبارة عن نظام معرفي يرتكز أساسا على عناصر المثلث التعليمي أو ما يسمى بالمثلث التربوي، ونعني به المعلم والمتعلم والمحتوى، فالعملية التعليمية ترتبط في الأساس بهذه الأطراف الثلاث، وهناك من يصيف طرفا آخر وهو الطريقة، وعلى هذا الأساس يجب أن نأخذ بعين الاعتبار كل أطراف العلاقة الديداكتيكية فهي علاقة نوعية تتأسس بين المعلم والمتعلم والمعرفة والطريقة في محيط تربوي معين وزمن محدد، فهذه الأطراف تتفاعل مجتمعة بشكل ايجابي كي تحقق أهداف التعليم وحصول أي خلل في هذه الأركان سيؤدي حتما إلى خلل على مستوى نتائج العملية التعليمية التعلمية، مع العلم أن موضوع البحث الديداكتيكي يقوم في الأساس على مجموعة من الأسئلة والمتمثلة فيما يلي:

[1]- التونسي فائزة، زرقط بولرباح، مرجع سابق، ص184.

– من تعلم؟ هنا يقصد العينات المستهدفة (المتعلمين).

– كيف تعلم ؟ يخص النظريات والطرائق[1] .

– لماذا تعلم؟ يقصد الأهداف المتوخاة.

ماذا تعلم؟ يعني هذا المحتوى.

– **المُعلِّم:**

وهو الركيزة الأساسية التي تساهم في نجاح العملية التعليمية لأنه يعتبر موجها ومرشدا ومالكا للمعرفة والكفايات التي تجعله مؤهلا التبليغ الرسالة، ويعتبر محفزا ومنظما يدفع طلابه للابتكار، وبهذا يكون قد تحوّل من محور العملية التعليمية التعلمية إلى موجه ومنشط، والمعلم باعتباره قطبا من أقطاب هذه العملية ويجب أن تتوفر فيه خصائص معرفية وشخصية وهذا ما نوه له "عبد العليم إبراهيم" بقوله: المقومات الأساسية للتدريس إنما هي تلك المهارة التي تبدو في موقف المدرس وحسن اتصاله بالتلاميذ وحديثه إليهم واستماعه لهم وتصرفه في إجاباتهم وبراعته في استهوائهم والنفاذ إلى قلوبهم، وعلى المعلم أن يقوم بمجموعة من الأدوار داخل الصف والمتمثلة فيما يلي:

- ✓ **التخطيط:** لما سيتم تنفيذه لبلوغ الأهداف التدريسية التي حددها
- ✓ **التنفيذ:** وتعني مجموع الإجراءات العملية والممارسات التي يقوم بها المعلم أثناء الأداء الفعلي داخل الصف والتنفيذ على مستوى الدرس يتطلب أن يكون المعلم قادرا على ما يلي:

– تمهيد الدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ.

–الاستخدام الجيد للسبورة وتدوين النقاط الأساسية عليها.

– استخدام الوسائل المعينة والمناسبة.

[1]– صالح نصيرات: طرق تدريس العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، 2006، ص47.

- مراعاة الفروق الفردية واستعمال التعليم الثنائي والجماعي أثناء الدرس.

- الالتزام بالوقت المخصص للحصة.

✓ **الإشراف والمتابعة:** هي كل الإجراءات والسبل التي يتخذها المعلم في غرفة الصف من أجل المحافظة على النظام وضبط حضور وغياب التلاميذ

✓ **التقويم:** هي الإجراءات والأساليب التي يلجأ إليها المعلم للحكم على مدى تحصيل التلاميذ وإنجازهم واكتسابهم للمهارات من خلال تنظيم البيئة الصفية ويتحقق التدريس بتوفير مناخ صفي مريح

ويمكن تحديد أهم أدوار المعلم في الفصل الدراسي بصفة عامة فيما يلي.

- الإسهام في بناء الشخصية المتكاملة للتلاميذ من كان النواحي الجسمية والاجتماعية والأخلاقية

- تشجيع التلاميذ على الدراسة وحب العلم والعلماء والبحث عن المعرفة ومتابعة كل جديد في مجال تخصصهم.

- تولي قيادة جماعة الفصل الدراسي وذلك بأن يكون قدوة حسنة لتلاميذ فصله ومن حيث السلوك الشخصي والسلوك الاجتماعي

- القيام بدور الخبير في مادة تخصصه بالنسبة لتلاميذ فصله[1] ومن بين أهم الخصائص التي يجب أن يتحلى بها المعلم نذكر ما يلي:

✓ **أن يكون مرشدا** فهو في رحلته يعتمد على تجاربه وخبرته لأنه يعرف الطريق والمسافرين ويهتم اهتماما بالغا بتعليمهم.

✓ **أن يكون مدربا:** أي أنه يعلم وفق المفهوم القديم للتعليم فهو يساعد الطلاب على التعلم. – **أن يكون قدوة:** لطلابه في المواقف الكلام العادات، وحتى اللباس

[1]– محمود عبد الحليم منسي: التعليم الأساسي وإبداع التلاميذ، سلسلة التربية والإبداع (2) الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1993، ص365.

- ✓ **أن يكون باحا:** أي أن يطلب مزيدا من المعرفة.
- ✓ **أن يكون خبيرا:** أي أن يكون إنسانا واسع المعرفة.
- ✓ **أن يكون رجلا منتقلا** بين التمثيل وسرد القصص.
- ✓ **أن يكون ناضجا** أمينا وصديقا حميما ومبدعا ومحفّزا لتلاميذه.[1]

المتعلم:

يعتبر الركن الأساسي في العملية التعليمية وهو سبب وجودها، لذلك تولي أغلب الدراسات أهمية بالغة، من أجل التعرف والإحاطة بقدرات المتعلم، ووسطه ومشروعه الشخصي، وهكذا وجب الاهتمام والاستفادة من سيكولوجيا النمو، وعلم النفس الاجتماعي وغيرها من العلوم التي تزودنا بكل ما يهم المتعلم فهو جوهر العملية التعليمية، ومحورها، وانطلاقاً منه تتحدد باقي العناصر بصورة علمية، ولتفعيل وإنجاح العملية على المعلم أن يهتم بجميع الجوانب في شخصية المتعلم، وكل الاختلافات بين الأقران من التلاميذ، والفروق الفردية وعليه يجب مراعات ما يلي:

- ✓ **الاختلاف في القدرات الفطرية:** الطفل الضعيف لا يمكن أن ترفع من مستواه التعليمي إلى المستوى العادي ولو استعملنا أحدث الطرق والوسائل التربوية.
- ✓ **الاختلاف في النفسيات والأمزجة** : قد يكون متمكنا، لكن لا يستطيع أن يجني ثمار هذه الموهبة إلا إذا كان يمتاز ببعض الصفات النسبة كالمثابرة في العمل والموهبة فيه.
- ✓ **الاختلاف في الظروف العائلية:** لأن الظروف العائلية والاجتماعية تعكس أثارها القوية على سلوك المتعلم ومواقفه اتجاه التعليم.[2]

ومن بين الخصائص التي يجب أن تتوفر في المتعلم لتتم عملية التعلم ما يلي:

[1]– شوشان صلاح الدين، دليل الأستاذ للامتحانات المهنية، دار المجد للطباعة والنشر والتوزيع، سطيف، 2022، ص12.

[2]– محمد عفيفي: دليل المعلم في إدارة الفصل، المنظمة العربية للنشر، 2007، ص17.

- **النفع:** ونقصد به العملية الداخلية التي تشمل جميع جوانب الكائن، وتعني جوانب النمو العقلي والانفعالي والمعرفي وكذا الاجتماعي.

- **الاستعداد:** يعد الاستعداد أهم عامل نفسي في عملية التعلم ويعرف بأنه، مدى قابلية الفرد للتعلم، أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة، إذ ما تهيأت له الظروف المناسبة.

- **الدافع** هو حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجهه نحو التخطيط للعمل لتحقيق مستوى محدّد من التفوق، فالدافع إذن عامل يهدف إلى استثارة سلوك المتعلم وتنشيطه وتوجيهه نحو الهدف الذي يرغب في الوصول إليه[1]

المنهاج:

هو مجموعة من الأنشطة المخططة من أجل تكوين المتعلم، ويتضمن الأهداف وكذلك تقويمها والأدوات، ومن بينها الكتب المدرسية والاستعدادات المتعلقة بالتكوين الملائم للمدرسين. ويعرفه "Gange" بأنه سلسلة من الوحدات موضوعة بكيفية تجعل تعلم كل وحدة يمكن أن يتم انطلاقا من فعل واحد شريطة أن يكون التلميذ قد تحكّم في المقررات الموضوعة في الوحدات المخصصة السابقة داخل المقطع.

ويعرف " Decote " المنهج بأنه يتعلق بكل المكونات التي تتضمنها السيرورة التعليمية من أهداف محتويات أنشطة، وتقييم.[2]

ومن عناصر المنهاج نذكر أربعة عناصر أساسية مترابطة مع بعضها البعض.

- ✓ **الأهداف:** عبارة عن نواتج العملية التعليمية مخططة نسعى إلى إكسابها للمتعلم بشكل وظيفي يتناسب مع قدراته، ونعمل من خلال الأهداف التربوية إلى إحداث تغييرات

[1]– شوشان صلاح الدين، دليل الأستاذ للامتحانات المهنية، دار المجد للطباعة والنشر والتوزيع، سطيف، 2022، ص14

[2]– قلي عبد الله ، حناش فضيلة ، التربية العامة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش الجزائر،2009، ص63-64.

إيجابية في سلوك المتعلمين كنتيجة لعملية التعلم، فالهدف التربوي هو المحصلة النهائية للعملية التربوية والغاية التي نصبوا إلى تحقيقها[1] .

- ✓ **المحتوى** : يعد المحتوى عنصرا من عناصر المنهاج، كما يعتبر عنصرا فعالا في العملية التعليمية ويشير إلى مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المراد اكتسابها للمتعلمين، بعبارة أخرى هو كل ما يضعه مخطّط المنهاج من خبرات سواء كانت معرفية أو مهارية أو وجدانية بهدف تحقيق الأمر الشامل المتكامل أي أن المحتوى هو مضمون المنهج ويجيب عن التساؤل: ماذا ندرس؟ [2].
- ✓ **طرائق التدريس:** أن طريقة التعليم أو التدريس من أهم العناصر التعليمية، فهي محل اهتمام المعلم الجيد والفذ لأن نجاح طريقته المرجوة تؤدي حتما إلى تحقيق الاهداف التعليمية المسطّرة، فالطريقة عبارة عن كيفية لربط المتعلم بالخبرة التعليمية، وهي مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم، ويظهر أثره على منتج التعلم الذي يحققه المعلمون.[3]
- ✓ **التقويم:** هو عملية تشخيص وعلاج لموقف التعلم أو أحد جوانبه أو للمنهج كله أو أحد عناصره، وذلك في ضوء الأهداف التعليمية، فالتقويم يكشف ما مدى نجاح المنهج ومن ثم يزودنا بتغذية راجعة لإعادة النظر في عناصر المنهج بعد تحديد جوانب تحقيق أهدافه القوية وتعزيزها والجوانب الطبيعية وتداركها[4].

---

[1]– قلي عبد الله ، حناش فضيلة ، التربية العامة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش الجزائر،2009، ص69.

[2]– محمد السيد علي: تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية (ط 1)، دار مكتبة الإسراء للطباعة والنشر والتوزيع، 2005، ص33.

[3]– قسمية عائشة، لفريد وفاء، تعليمية القواعد الاملائية في الطور الابتدائي، جامعةّ محمد خيضر بسكرة ، الجزائر، 2020، ص17.

[4]– قلي عبد الله ، حناش فضيلة ، التربية العامة، مرجع سابق، ص71.

6- أهداف العملية التعليمية:

التعليم عملية تربوية توجه الفكر والعاطفة، وتطوّر أجيال الأمة لتصبح مؤهلة للقيام بمهامها المتنوعة في الحياة، والهدف الأساسي من هذه العملية تكوين طالب منظم ومثقف له خبرات معرفية يستطيع من خلالها مواجهة مشاكل الحياة والتعامل معها بحكمة، وكذا التفكير السليم للخروج من الأزمات بطريقة سهلة[1].

6-1-الأهداف العامة:

وفي هذه العملية يركز المدرس على أن تغطي أهداف التعلم المقترحة مختلف الأنواع المعرفية والمنهجية والمهارية والسوسيو عاطفية، في أفق تحقيق الكفايات المسطرة بالمنهاج.

- **الجانب المعرفي:** يتناول الأهداف التي تتصل بالمعرفة والقدرات العقلية، وتعم عدة جوانب كالمعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم

- **الجانب المنهجي:** يتضمن الأهداف المتعلقة بالمنهجية، تساعد المتعلم على إمتلاك عمليات منهجية فكرية كالوصف والتفسير والتحليل والتركيب أو مهارات حركية كاستخدام الأدوات والقيام بأعمال ومهارات مثل الرسم.

- **الجانب السوسيو عاطفي:** يتضمن الأهداف التي تعنى بالتغيرات المتوخى تحقيقها في القيم النبيلة والاتجاهات الإيجابية، ونماء التقدير وإصدار الأحكام والتشبع بالمبادئ واتخاذ المواقف.

6-2-الأهداف المعرفية للعملية التعليمية :

وقد صنف "بلوم Bloom" الأهداف المعرفية التي اشتملت عدة مستويات مرتبة ترتيبا هرميا، وسمي ذلك بهرم أو صنافة بلوم حيث يبدأ من القاعدة ويتجه إلى الرأس.

[1]- بتول فاطمة الزهراء ملياني، ولد حسن صبرينة سليمة: عناصر العملية التعليمية التعلمية ودورها في نقل المعرفة الصحيحة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2020، ص 21.

– **المعرفة:** تشمل القدرة على تذكر المعارف والمعلومات وما يتعرف عليه الإنسان من رموز ومصطلحات وأشخاص وقوانين ومبادئ ونظريات ويستدل على هذه المعرفة من خلال الإجابات اللفظية أو الكتابة.

– **الاستيعاب والفهم:** يشير هذا المستوى إلى القدرة على فهم المادة أو الموضوع التي يتعرض لها المتعلم ويمثل هذا المستوى درجة أرقى من مجرد القدرة على تذكر المعرفة أو استرجاعها.

– **التطبيق:** القدرة على استعمال ما تعلمه التلميذ من مواد في مواقف جديدة، وهذا المستوى أعلى درجة من المعرفة والفهم.

– **التحليل:** قدرة المتعلم على تقسيم المادة المتعلمة إلى عناصرها المكونة لها والتي تبين معرفته بها واستيعابه لبيئته

– **التركيب:** قدرة المتعلم على تجميع أجزاء أو عناصر ما علق بصورة جديدة، ونقصد به تجميع الأفكار وتركيب الجمل على نحو يتميز بالأصالة والإبداع. التقويم يشير هذا المستوى إلى مهارة عقلية يتوصل فيها الفرد إلى قرارات مناسبة استنادا إلى بيانات داخلية أو معايير خارجية[1]

7– المعيقات التي تواجه العملية التعليمية:

تتعدد المعيقات المتعلقة بالعملية التعليمية، فمنها ما يرتبط بالمتعلم، المعلم وأخرى بالمنهاج وكذا المبنى المدرسي، والتي نعرضها على النحو التالي:

7–1–المشكلات الخاصة بالمعلم والمتعلم:

تواجه المعلم مشكلات متعدّدة منها ما يتعلق بسلوك الطلاب أنفسهم داخل الفصل الدراسي، وعزوفهم عن التعليم في كثير من الأحيان، والقيام بأعمال الشغب والضوضاء والسلوكات

[1]– مصطفى خليل الكسواني واخرون: اساسيات تصميم الدرس، ط1، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2007، ص ص86– 89.

غير التربوية، هذا ما يحول دون أداء المعلم لواجباته، كما أن بعض المعلمين يميلون إلى إتباع الطرق التقليدية في التدريس ولا يتعاطون معهم وما على الطالب إلا الاستقبال والتخزين والاستيعاب.[1]

وهناك من المعلمين من يرفض تطبيق ما تدرب عليه خلال فترة التكوين أو ما تعلمه في كليات التربية، كما أنّ البعض منهم ليسوا مؤهلين تربويا، وآخرون ليس لديهم تصور واضح عن مهنتهم وطبيعتها وأهدافها وأهميتها، بالإضافة إلى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية، وهي المشكلة التي أثرت على منظومة التعليم، وتعتبر ظاهرة سلبية وهدّامة، ودليل على وجود خلل في المنظومة التربوية، بالإضافة إلى إحساس المعلم بالدونية مقارنة بالمهن الأخرى وقلة دخله مقابل مطالب الحياة المادية، كل هذه الأمور تحول دون انطلاقه في عمله وإبداعه فيه، بل قد يؤدي به كل هذا على امتهان الدروس الخصوصية أو إهمال مهنته.

من جهة أخرى يجد المتعلم أو الطالب في العديد من المدارس العربية بأنه مكبل بأعباء وقيود كثيرة، مثل المناهج والمقررات الدراسية، ورغبة الأسرة في نجاحه وفي الامتحانات والحصول على درجات مرتفعة مما يجعله يشعر بالخوف والخجل من احتمال فشله ما يشكل عقبة أمام تحقيق الأهداف التعليمية المحدّدة مسبقا، بالإضافة إلى شعور المتعلم بالروتين نتيجة عدد الحصص والمواد والمقررات الدراسية التي لا يشعر أحيانا بفائدتها، وهناك أيضا معيقات تتعلق بفيزيولوجية وسيكولوجية التلميذ مثل مشكلة تشتت الانتباه، وإثارة الشعب والمشكلات الصحية كضعف النظر، والغش في الامتحان، ما يؤدي على إعاقة العملية التعليمية[2]

[1]– محمد يوسف الشيخ: مشكلات تربوية معاصرة، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2007ن ص69.

[2]– خالد المختار الفار: المعوقات التي تواجه العملية العليمية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين، كلية الاداب، جامعة الزاوية، مجلة كليات التربية، العدد16، 2019، ص162.

7-2-مشكلات خاصة بالمنهاج:

أغلب المناهج المستعملة حاليا مناهج تقليدية لا تلبي حاجات المجتمع والمتعلمين، حيث أنها تعاني انفصالا واضحا يبين متطلبات المتعلمين والمجتمع، حيث يلاحظ أن هناك انفصالا واضحا بين المناهج التعليمية للمواد الدراسية المختلفة فلا يوجد تكامل بين تعليم المواد الدراسية بحيث يمكن للمتعلم أن يوظف ما تعلمه من خلال مادة دراسية معينة في مادة أخرى أو ما يسمى بالكفاءات العرضية وهو تكامل في التدريس، إضافة إلى ما سبق فإن كثافة المنهج الدراسي قد تدفع بالمعلم إلى التعجيل بإكماله في نهاية الموسم الدراسي دون مراعاة استيعاب المتعلمين.

لم يعد التعليم سلعة مخصصة للأطفال وحسب، بل يحتاجها البالغون أيضا هذا ما دفع العديد من الدول ومن بينها الجزائر، إلى تغيير طريقة التعليم بشكل جذري، لأن العالم بتغير بوتيرة متسارعة، مما يعني الكثير من المعرفة تصبح قديمة وغير دقيقة. لذلك وجب التركيز على عناصر العملية التعليمية والمتمثلة في المعلم المتعلم والمنهاج، والتي تشكل مثلنا ديداكتيكيا متناسقا يشمل الدّراسة العلمية لوضعيات التعلم أو محتويات التدريس وطرقه، وإشكالية شاملة للتأمل والتفكير في طبيعة المادة الدراسية والفعل البيداغوجي، ولا تخلوا عناصر العملية التعليمية من المشاكل التي وجب تجاوزها وإيجاد حلول لها في أسرع وقت.

ثانيا: اللسانيات التعليمية:

1- مفهوم اللسانيات التعليمية.

لقد ظهر عدد كبير من المفاهيم اللسانية التربوية وفق معيار التداخل مع اللسانيات التطبيقية والخلط بينهما، فقد

أورد جورج مونان تعريفاً مجملا القول للمرتكز البيني فيها، اذا تتنافذ اللسانيات والبيداغوجيا – علم التربية. لإدارة تعليمية اللغة، فيقول في تعريفها: "تطبيقات يرادف تقريباً تعليمية اللغات، وهذا المصطلح مناسب بشكل أفضل للإشارة إلى هذا الحقل متعدد الاختصاصات للسانيات التطبيقية حيث تلتقي البيداغوجيا واللسانيات لدراسة وتحليل ما سبق إنجاز طرق تعليم اللغات وتعريف وتطبيق منهجية مناسبة[1]

وقد يشوب هذا التعريف شبه غموض كونه أجمل الإشارة إلى علاقة اللسانيات بعلم التربية، هنا يحاول الدكتور أحمد حساني أن يتجاوز ذلك ويعرفها على أساس الجنبة التطبيقية، وتعليم اللغة الأم والثانية ويبين أساس التكوين المعرفي فيها، بوصفه ركيزة مهمة ترقية الملفوظ اللساني عند العملية التعليمية: "من حيث أنها المجال المتوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية وذلك باستغلال النتائج العلمية والمعرفية المحققة في مجال البحث اللساني النظري في ترقية طرائق تعليم اللغات الناطقين بها ولغير الناطقين بها [2]"

وهناك عرض للمفهوم على أساس الجنبة التعليمية، وإفادته من الحقول الفكرية الأخرى، فهو العلم الذي يدل على اهتمامه بتعليم اللغات وتعلمها وطرق اكتسابها، بالتعويل على عدد

[1]- معجم اللسانيات، بإشراف جورج مونان، تر: الدكتور جمال الحضري، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، 1433هـ. 2012م، ص144.

[2]- احمد حساني: دراسة في اللسانيات التطبيقية –حقل تعليمية اللغات–، ط1، ديوان المطبوعات الجزائرية، 2000م، ص 130

من العلوم منها: علم اللسان بمختلف فروعة، علم النفس العام، وعلم النفس اللغوي، علم الاجتماع اللغوي، علم النفس التربوي[1].

2- أسس ومبادئ اللسانيات التعليمية:

هناك مبادئ للسانيات التعليمية بمثابة قواعد أساسية، لا تستتعي عنها، في معالجة الواقع التعليمي، وخطابه من تلك المبادئ.

2-1 مبدأ المنطوق:

الذي يعطي المنطوق من اللغة، والخطاب الشفوي، فيما أكده "إبن جني" من القدماء، وسوسير من المحدثين، إذ أن اللغة أصوات منطوقة قبل أن تكون حروفا مكتوبة، " إذ أن تعليمية اللغة تهدف إلى إكساب المتعلم مهارة التعبير الشفوي، لأنه هو الطاغي على ما سواه في الممارسة الفعلية للحدث اللغوي"[2].

2-2 مبدأ لغة الجسد:

لا تستغني تلك الشفوية عن لغة الجسد بوصفها مبدأ مهما في العملية التعليمية، تقف عندها اللسانيات التعليمية، مؤكدة أنها وسيلة توصيل اللغة، والمعنى والقصد التعليمي، تضاف إلى المادة اللسانية ويسمى "أحمد حساني" ذلك التعاون بين اللغة والجسد (شمولية الأداء الفعلي للكلام). فيقول عنه: " إذ أن جميع مظاهر الجسم لدى المتكلم تتدخل لتحقيق الممارسة الفعلية للحدث اللغوي، وذلك مما هو مؤكد لدى جميع الدارسين اللسانيين، وعلماء النفس المهتمون بالظاهرة اللغوية الذين يقرون بأن (استعمال اللغة يشمل مظاهر الفرد المتكلم – المستمع، فمن الناحية الفيزيولوجية مثلا حاسة السمع، وحاسة النطق معنيتان بالدرجة الأولى ... وبعض الجوانب الحركية العضلية أيضا لها دخل في تحقيق التواصل

[1]- عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، د.ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية- مصر، 1995، ص17.
[2]- أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغة، ص132.

اللغوي، كاليد التي لها علاقة مباشرة بمهارة الكتابة وعضلات الوجه والجسم تتدخل اثناء الخطاب الشفوي لتعزيز الدلالة المقصودة من الأداء الفعلي للكلام"[1].

2-3 مبدأ الأجماعية والاستقلالية :

تستلزم تلك الشفوية والاداء الفعلي مراعاة مبدأ الاجتماعية اللغوية، فقد ثبت واقعيا ولسانيا علاقة اللغة بالمجتمع، ولا يتحقق الإفهام بين المتكلم والمتلقي دونما مراعاة تلك العلاقة في تعليم العربية لو نظر إلى تعليمها بطابع استقلالي، فينبغي التركيز على خصيصة تعليم العربية بطريقة، وخصيصة اللغات الأخرى بطريقة ثانية، بعيدا عن الخلط في مفاهيم العربية ومفاهيم اللغات الاجنبية، وعليه " فإن معلم اللغة العربية عليه أن يسعى إلى تكريس هذا المبدأ حيث عليه أن يعمل على تزويد المتعلم بلغة يراعي فيها الجانب التواصلي مع المجتمع، ويهيؤه بنوع من التعبير، يمكنه من التواصل في الحياة الاجتماعية، وبالتالي يحقق دور اللغة الوظيفي، ويربط النظري بالتطبيقي اثناء تعليمها"[2].

2-4 مبدأ العقد التعليمي:

أي تبادل أطراف العلاقة بين المعلم والمتعلم، لتحقيق التفاعل، وتقديم اللغة المتوخى تعليمها في قابلية التفاعل، والكفايات على أساس مكانة المعلم والمتعلم ونوع المعرفة. "مع التعليمة ستصبح هذه

العلاقة إحدى مرتكزات العملية التعليمية، وواحدة من أهم الوضعيات التعليمية التي سيهتم بها، وسترتبط هذه العلاقة بما سيصطلح عليه العقد التعليمي الذي سيصبح مفهوما مركزيا للتعليمية... وفي معناه العام يحاول

[1]- أحمد حساني، المرجع السابق، ص 132.

[2]- الدكتور احمد مدني: تعليمة اللغة العربية من منظور اللسانيات الحديثة والطرائق التربوية، بحث منشور في مجلة التعليمية تصدر عن جامعة حسيبة بوعلي – الشلف، المجلد4، العدد 10، 2017، ص114.

العقد التعليمي وصف التفاعلات الواعية أو غير الواعية بين المعلم والمتعلم، فيبرز سلوكات وتصرفات المعلم المنتظرة من قبل تلامذته وسلوكات المتعلمين من قبل المعلم" [1]

2-5 مبدأ التصورات أو التمثيلات:

يقنع اللسانيون التعليميون أن الديداكتيك تقوم على المعرفة المسبقة التي يمتلكها المتعلم، فعلى أساسها يحدد المعلم خطواته، منهجها، ويسمونها التصورات، فيرون" أن بداية كل فعل تعليمي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار المعارف المسبقة للمتعلمين، ومحاولة رصدها وضرورة اتكاء المعلم على ما يفيده منها حتى يصل إلى نتائج أكثر فعالية في العملية التعليمية"[2].

2-6 مبدأ الآلية:

يمكن أن أشير إلى العلاقة الكبرى بين التعليم أو التعليم اللغوي والآلية بأنواعها المتعددة كونها وسيلة مساعدة لتقديم العلوم اللسانية من قبل الداتوشو، والمسجلات الصوتية والسبورة الذكية تم استعمال الحاسوب في العصر الحديث بصورة كبيرة، حتى وصل الأمر أن لا يستغني عنه معلم ومتعلم ووصل الأمر لما يسمى التعليم الالكتروني.

2-7 مبدأ التخطيط:

أو ما يسمى السياسة اللغوية، فتؤمن اللسانيات التعليمية بتفعيل التخطيط اللغوي التعليمي واختبار محتوى تعليمي معين ماذا يدرس؟ و كيف يدرس ذلك المسعى اللساني في سلك التعليم وبيان طبيعة النحو والصرف والعروض والإملاء ومباحث الصوت وبقية مباحث علم اللغة، فأقرت اللسانيات التعليمية طبيعة مباحث اللغة التي ستعرض على الطالب في القضاء التعليمي له، ومتابعة منهاج كتاب اللغة العربية ودراستة وتخطيطه، ووضع السبل

[1]- ميمون مجاهد: تعليمية اللغة بين الاحادية والتعدد، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب واللغات و الفنون، جامعة وهران، الجزائر، 2008-2009، ص56

[2]- ميمون مجاهد: مرجع سابق، ص58.

التي تكفل صناعة الكفاية التواصلية للطالب، فتوضح آلية الإنشاء والتعبير بعد نخ الطرائق التي تحقق الكفاية اللغوية عبر المفردة والقاعدة والصيغة، والصوت والاسلوب وتوضح طريقة تحقيق الدلالة بوضعها أو باستعمالها المجازي ثم توضح أو تخطط لتحقيق المهارة اللغوية سواء كانت مهارة القراءة أو الكتابة أو المحادثة أو الاصغاء.

3- العلاقة بين اللسانيات التعليمية واللسانيات التطبيقية:

بين اللسانيات التطبيقية والتعليمية علاقة تتأرجح بين التعاضد والتوتر، أما التعاضد فيقصد به الاستفادة من الأسس اللسانية التي ساهمت أكثر من غيرها في تحديد المنهج العلمي، للعملية التعليمية ومنه (تعليم اللغات) وكذا اختيار المواد التعليمية، أما التوتر فيتمثل فيما يفرزه إسقاط منهج تنظيري على حقل مثل تعليم اللغات من إشكاليات سواء في المواد التعليمية أو في وضع منهج في التأليف أو تصنيف المواد المدروسة.[1]

يمكن القول عن العلاقة بين اللسانيات التطبيقية والتعليمية إنها علاقة تكامل بالرغم من أنه يتخللها بعض الغموض والتوتر في بعض الحالات، ذلك أن تعليم اللغات المرتبط بالعملية التعليمية التعلمية، يرتبط بالأبحاث اللسانية وبعلم اللغة النفسي، وعلم اللغة الاجتماعي والتداولية وعلوم الفلسفة وعلم اللغة التربوي ممّا يبين لنا أن التعليمية (تعليم اللغات) عملية معقدة، وذلك لاتصالها بحقول معرفية متعددة، ولاتصالها بمفهوم اللغة ،[2] «ولا يستقيم لها أمرا إلا إذا أثبتت على الرصيد المعرفي للفكر اللساني المعاصر، وما يوفره هذا الفكر من نظريات وإجراءات تطبيقية مؤهلة سلفا لإيجاد التفكير الكافي في كل القضايا التي تتعلق بكل جوانب الظاهرة اللغوية »،[3] وهذا يؤكد على دور اللسانيات التطبيقية في التعليمية فقد أسهمت في نشأة طرق التدريس، والكشف عن مكنونات اللغة. فالتعليمية تهتم

[1] رضا الطيب الكشو، توظيف اللسانيات في تعلم اللغات، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، مكة المكرمة، (دط)، 1426 هـ، ص398.

[2] رضا الطيب الكشو، المرجع السابق، ص 305.

[3] أحمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009م، ص02.

بطرق اكتساب اللغة وبآليات تواصلها و تهتم بتطوير المعارف واكتسابها، وذلك بطرق علمية معتمدة على مناهج البحوث، التي أثبتت في اللسانيات التطبيقية، وعلوم أخرى كعلم التربية وعلم النفس، وعلم أمراض الكلام وعلم الاجتماع إلخ، فهذه العلوم تختلف أهدافها و مناهج البحث فيها أشدّ اختلاف، ولكل واحد منها نظريات خاصة به .[1]

وفي هذا الصدد يقول "عبد الرحمن الحاج صالح" سيؤدي البحث التطبيقي الجماعي المشترك إلى أن تستفيد النظريات المختلفة بين الباحثين لمختلفي الاختصاصات، مثل متخصصين في علم النفس، وعلوم التربية وحتى الأطباء المتخصصين في علم الأعصاب (علاج أمراض التعبير)[2]، وبناءً على ذلك تعدّ التعليمية همزة وصل تجمع بين مجالات مختلفة وعلوم متعددة تسعى لتحقيق هدف مشترك بينها وهو دراسة الظاهرة اللغوية فهي الوسيط المنضبط بين التطورات النظرية في العلوم اللغوية وممارسة التعليم ،[3] لذلك نستخلص من اللسانيات التطبيقية والتعليمية، أنّ التعليمية تُعدّ مجالاً من مجالات اللسانيات التطبيقية، وهي أولى العلوم التي إلتصقت باللسانيات التطبيقية، فالبحث اللساني له أهمية عند تطبيقه على التعليمية، بحيث تمتاز الدراسة اللسانية بالصفة العلمية كونها اهتمت بالدراسة النظرية أكثر من دراسة ،التطبيقية، فالإسهامات التي تمدها اللسانيات التطبيقية لحقل التعليمية تؤكد على شدة الترابط والدور الفعال الذي تلعبه اللسانيات التطبيقية[4] في الكشف عن مختلف الظواهر اللغوية.

4- دور اللسانيات في تعلم اللغة العربية :

يرى الاستاذ "عبد الرحمان الحاج صالح" أن هذا العلم الذي يطلق عليه في البلدان الأوربية (linguistics) "أصبح في هذا النصف الثاني من القرن العشرين من أهم العلوم

[1] لطفي بوقربة، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، معهد الآداب واللغة، جامعة بشار، 2003م، ص 09.

[2] عبد الرحمان حاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مدخل إلى علم اللسان الحديث، مجلة اللسانيات العدد 4، 1974 هـ، ص 23.

[3] السيد العربي يوسف، علم اللغة التطبيقي وتعليمه للغات مركز الألوكة، (د) (ب)، ط 1 ، (دت)، ص 08.

4

الإنسانية وأوسعها مجالا واكثرها نفوذاً ونجوعا، لا بالنسبة إلى ما كان عليه فيما معنى فقط، بل بالنسبة أيضا إلى ما استفادته العلوم الإنسانية الأخرى" [1]واللسانيات التطبيقية علم له جوانب عديدة ومختلفة، وهو ميدان ونقطة تقاطع لعلوم شتى ومجالاته لا تعد ولا تحصى، لكن هناك مجال غالب وهو ما يهمنا في هذا البحث ألا وهو مجال تعليمية اللغات، " فرغم تقادم العهود التي ما إنفك فيها الإنسان يدرس فيها عبر الحضارات الظاهرة اللغوية فإننا لا نعلم إلا القليل من سماتها وخصائصها ... بحيث يتسنى الجزم بأن الدراسة اللسانية تصطبغ بالعلمية وعلى هذا الأساس تتولى اللسانيات التطبيقية رسم معالم المنهج الدقيق في عملية تلقين اللغات"[2] . وبهذا تكون أهداف المعلم و المتعلم اللساني التطبيقي متضافرة ضمن تعليم اللغات " فمن المتيسر أن نضبط المهارات إنطلاقا مما يتسنى وصفه، و تمدنا اللسانيات بمناهج وصفية نسير بهذا تلك المعارف والمهارات بحيث إذا رسمنا مسبقا الهدف الذي نعمد إليه من عملية التلقين اللغوي وألممنا بنوعية الدارسين المقبلين على ذلك النمط من التحصيل، استطعنا بفضل اللسانيات أن نحدد الأسلوب التعليمي الذي يكفل أقصى حظوظ النجاعة"[3]

وهذا ما أكده العالم اللساني د عبد الرحمان الحاج صالح –رحمه الله–الذي كان له الفضل في لفت انتباه المؤسسة التربوية الوطن العربي إلى أهمية اللسانيات في تعليم اللغة العربية. فبنظرته ورؤيته الدقيقية تمكن من تحديث أليات تعليمية ومناهج علمية من شأنها ترقية اللغة العربية إلى مصاف العالمية. ومن أهم الإنجازات التي تمخضت عن دراساته العديدة "

[1]– عبد الرحمان حاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان ج1، د ط، موفر للنشر، الجزائر، 2012 م، ص7.

[2]– عبد السلام مسدي: مباحث تأسيسية في اللسانيات، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، 2010، ص 189.

3– ينظر: المرجع نفسه، ص 193

النظرية الخليلية الحديثة"[1]، وهذه الاخيرة كانت باعثا قويا في عصرنة المجال التعليمي، من خلال دعم العملية التعليمية بأنجع الوسائل البيداغوجية والعلمية والتكنولوجية.

ومن كل هذا تخلص إلى ضرورة إطلاع مدرس اللغة العربية على الدرس اللساني (ذلك أن تقويم المعارف والمهارات اللغوية لدى التلميذ يتطلب منه ذلك ويقتضي منه أيضا معرفة مجالات متعددة كعلوم اللغة العربية وعلم اللغة النفسي والاجتماعي دون إغفال مبادئ وأسس علم اللغة التطبيقي وديداكتيكا (اللغات)[2] وفي رحاب هذا التقاطع المنهجي يتحدد الإطار العلمي للسانيات التطبيقية التي يتمركز مبحثها حول ثلاث عناصر أساسية في العملية البيداغوجية وهي:

المعلم: حيث تساهم اللسانيات حسب ما أورده أحمد حساني في:

- التأهيل العلمي والبيداغوجي للمعلم

- إكساب المعلم القدرة على اختيار الطرائق البيداغوجية والوسائل المساعدة واستثمارها استثمارا جيداً.

- امتلاك مهارة التحكم في آلية الخطاب التعليمي.

المتعلم: أما بالنسبة للعنصر الثاني من عناصر العملية التعليمية فإن اللسانيات التطبيقية تساهم في:

- معرفة قابلية المتعلم الذاتية في اكتساب المهارات والعادات اللغوية الخاصة بلغة معينة.

- تعزيز آلية المشاركة لدى المتعلم وتحسين علاقاتها بالتحصيل والاكتساب.

---

[1]- عائشة عمار: اللسانيات دورها في تنمية قطاع التعليم بالجزائر، الجهود اللسانية للباحث الحاج صالح " أنموذجا"، منشورات المجلس، أعمال الملتقى الوطني، الجهود اللغوية لدى الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح، سيدي بلعباس، 11-12 مارس 2018، ص302.

[2]- على آيت اوشان : اللسانيات والبيداغوجيا نموذج النحو الوظيفي (الأسس المعرفية والديداكتيكا)، ط1، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1998، ص 26.

– مراعاة الفروق الفردية (العضوية والنفسية والاجتماعية) مدى انعكاسها على المردود البيداغوجي

– تذليل الصعوبات التي تعوق سبيل المتعلم باستعمال الوسائل السمعية البصرية[1].

طريقة التعليم: بالنسبة لطريقة التعليم فإن دور اللسانيات يكمن في:

– تطوير طرائق تعليم اللغات وذلك باستثمار النتائج والخبرات المتوافرة في ميدان التعليمية.

– حسن استخدام الوسائل السمعية البصرية المساعدة.

[1]– أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، مرجع سابق، ص 41.

خلاصة:

وما نستخلصه في هذا الفصل.

- التعليمية مجالا هاما من مجالات اللسانيات التطبيقية.
- البحث اللساني له أهمية كبيرة عند تطبيقه على اللغات.
- الدراسة اللسانية تمتاز بالصفة العلمية.
- تلعب اللسانيات دورا كبيرا في الكشف عن القضايا المطروحة في اللغة.
- إن تعلم اللغة واكتسابها يستلزم من المتعلم إدراك الصعوبة التي تنتظره في الميدان التعليمي.
- تقوم العملية التعليمية التعلمية على ثلاث عناصر أساسية هي المتعلم والمعلم والمنهاج.
- إن العلاقة بين اللسانيات التعليمية واللسانيات التطبيقية علاقة تكامل.
- تساهم اللسانيات في التأهيل العلمي والبيداغوجي للمعلم.
- اللسانيات تعزز آلية المشاركة لدى المتعلم وتحسن علاقتها بالتحصيل والاكتساب.
- اللسانيات تعمل على تطوير طرائق تعلم اللغات وذلك باستثمار النتائج والخبرات المتوافرة في ميدان التعليمية.

الفصل الثاني (دراسة تطبيقية ميدانية): تعلم وتعليم اللسانيات في الجامعات الجزائرية

-جامعة محمد بوضياف بالمسيلة نموذجا-

أولا: الطريقة والاجراءات.

ثانيا: خطوات تقديم الدرس.

ثالثا: تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالطلبة.

رابعا: تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة.

نتائج الفصل التطبيقي

أولا: الطريقة والإجراءات:

في هذا الفصل من الدراسة التطبيقية قمنا بعرض الخطوات والمراحل وفقا للمنهج الوصفي التحليلي من خلال تحديد مجتمع الدراسة وعيناته، وكذلك الأدوات المستخدمة، متغيرات الدراسة والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المتعلقة باستجابة أفراد العينة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

1–منهج الدراسة:

يعتبر المنهج من الأمور المهمة في أي بحث، وهو يختلف نوعيا من بحث لآخر لذلك فهو يختار وفقا لطبيعة الموضوع المراد دراسته.

تعريف المنهج: هو الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة، أو إلى مجموعة الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختيارها للتأكد من صلاحياتها في مواقف أخرى وتعميمها لنصل إلى ما نطلق عليه اصطلاح نظرية وهي هدف كل بحث علمي.[1] من هذا نفهم أن المنهج هو سبيل الباحث للوصول إلى الحقيقة بدقة.

ولتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة إتبعنا المنهج الوصفي التحليلي وهو سبيل الباحث للوصول الى الحقيقة بدقة، حيث قمنا بوصف كيفية تقديم درس اللسانيات في كل من قسم اللغة والأدب العربي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كما وظفنا التحليل في دراسة الاستبيان الموجه للأساتذة والطلبة، فاعتمدنا على جمع وتفسير المعلومات والبيانات من أجل الوصول إلى الحقائق.

[1] جمال زكري والسيد يس: أسس البحث الاجتماعي، (د–ط)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1962، ص08.

2-عينة الدراسة:

ككل بحث ميداني له عينة يتم اختيارها لوضع الدراسة، فالعينة "مجموعة جزئية يقوم الباحث بتطبيق الدراسة عليها، ويجب أن تكون ممثلة لخصائص المجتمع البحث الكلي.[1]

فالعينة التي أجريت معها دراستي في هذا البحث تتمثل في أساتذة اللسانيات وطلبة السنة ثانية ليسانس بجامعة محمد بوضياف تخصص دراسات لغوية وأدبية للسنة الجامعية الحالية 2023/ 2024 وهي كالتالي:

الأساتذة: بلغ عدد الأساتذة الذين وجه إليهم الاستبيان 07 أساتذة موزعين بين الذكور والاناث وكان أغلبهم ذو خبرة كبيرة في التدريس ومنهم من هو متحصل على درجة بروفيسور ومنهم يملك شهادة دكتوراه. ومنهم من هو متحصل على ماجستير.

الطالبة: أما الطلبة الذين شملتهم الدراسة قد بلغ عددهم 60 طالبا من الذكور والإناث،

3-أداة الدراسة:

استخدمنا الإستبيان كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة بالاستناد على أداة معدة من قبل وقد قمنا بوضع الإستبيان الأول الموجه للطلبة والثاني موجه الى للأساتذة وقد تضمن الاستبيانين ثلاث أنواع من الأسئلة.

- **أسئلة مفتوحة:** وهي أسئلة تحتاج الى أجوبة محددة حيث يطلب من المستجوب أن يضع رمزا على الإجابة التي يوافق عليها.
- **أسئلة مغلقة:** يعطي السؤال الحرية للمستجيب بأن يعطي الإجابة التي يريد؛ وهو مفيد في للحصول على معلومات تفصيلية، فهو يعطيه حرية التعبير بشكل تلقائي عن موقفه.

[1] حسن المنسي، منهج البحث التربوي، د ط، دار الكندي، الأردن، عمان، 1999، ص92.

- **أسئلة مغلقة ومفتوحة:** يحتوي هذا النوع على نوعين من الأسئلة مغلقة ومفتوحة في آن واحد.

ثانيا: خطوات تقديم الدرس:

يتم تقديم درس اللسانيات عبر حصتين (نظري/ تطبيقي).

الحصة النظرية: وهي حصة واحدة في كل أسبوع، وكل مرة يلقي الأستاذ درسا معينا على الطلبة وما يميز هذه الحصة أنها تعتمد في الغالب على الطريقة الإلقائية، وذلك لأن عدد الطلبة كبير جدا بالنسبة لحصة التطبيق، كما قد لاحظنا نقص كبير في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، حيث تستعمل وسائل تقليدية بسيطة كالقلم والسبورة ومنهم من ينهي محاضرته بتوزيع بعض المطبوعات على الطلبة التي تحمل مضمون المحاضرة، وهذا بالنسبة لنا غير مفيد لأنه يساهم الى حد ما على تحفيز الطلبة على عدم الحضور.

الحصة التطبيقية: أيضا هي حصة واحدة أسبوعيا وفيها يتحاور الأستاذ مع طلبته حول موضوع من المواضيع المقررة ويكون موضوعا تابعا لحصة المحاضرة، وما يميزها أن طريقة التدريس لا تعتمد على المحاضرة فقط لأن عدد الطلبة فيها قليل مقارنة بالمحاضرة ويتم في حصة التطبيق عند أغلب الأساتذة توزيع بحوث على الطلبة وما يمكن قوله في هذا الصدد هو أن مقياس اللسانيات يقدم عبر حصتين الحصة الأولى تكون لعرض موضوع ومناقشته وتبسيطه، ويحرص المدرس أثناء عرضه لعناصر الدرس على تقويم الأفكار الخاطئة وتوجيه الطلبة وتصويبهم والحصة الثانية للتطبيق.

المقرر الدراسي لمادة اللسانيات العامة:

–مدخل: تاريخ الفكر اللساني 1.

تاريخ الفكر اللساني 2.

–اللسانيات الحديثة (مفهومها، موضوعها، مجالاتها) 1.

–اللسانيات الحديثة (مفهومها، موضوعها، مجالاتها) 2.

–خصائص اللسان البشري.

–اللسانيات والتواصل اللغوي.

–وظائف اللغة.

–مستويات التحليل اللساني 1.

–مستويات التحليل اللساني 2.

–مستويات التحليل اللساني 3.

–مستويات التحليل اللساني 4.

–مستويات التحليل اللساني 5.

–الدراسات اللسانية العربية الحديثة 1.

–الدراسات اللسانية العربية الحديثة 2.

–الهنود واليونان.

–عند العرب (النحو البلاغي والأصول).

–ثنائية "دي سويسر" (النظام والشكل: اللغة والكلام، الآنية والتزامنية)

–الدليل اللغوي (الدال والمدلول، التركيب والإستبدال...)

–الخطة والتقطيع المزدوج.

–دور الخطاب.

–تطبيق الوظائف من خلال النصوص.

–تطبيق على مستوى الفونولوجي.

–تطبيق على مستوى الدلالي.

–المستوى النصي (الانسجام والاتساق).

–عبد الرحمان حاج صالح.

–تمام حسان / ميشال زكرياء.

–الفهري / حساني.

ثالثا: تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالطلبة:

الجزء الأول: المعلومات الخاصة:

الجنس	إناث	ذكور
التكرار	46	14
النسبة	%76	%24

الجدول رقم 1

نلاحظ من خلال الجدول رقم(01) أن نسبة الاناث قد بلغت 76% وهي أكبر من نسبة الذكور الذين بلغت نسبتهم 24% وهذه النسبة منطقية وهذا لميول الاناث الى الدراسات الأدبية عكس الذكور فطبعهم يميلون الى الدراسات العلمية.

البكالوريا المتحصل عليها:

البكالوريا المتحصل عليها	ادبي	علمي
التكرار	50	10
النسبة	%83	%17

الجدول رقم 2

من خلال الجدول رقم(02) نلاحظ أن نسبة 83% النتائج المتحصل عليها من الطلبة متحصلين على بكلوريا شعبة أدبية وهذا بطبيعة الحال يتناسب مع تخصصهم الجامعي وفي المقابل نجد ما نسبته 17% من الطلبة متحصلين على بكالوريا شعبة علمية وهذا طبعا لا يتماشى مع التخصص الجامعي وهو الادب العربي، وقد تم توجيههم الى شعبة الأدب لأن معدلاتهم في شهادة بكالوريا لا تسمح لهم بالتسجيل في توجه علمي.

الجزء الثاني: تحليل نتائج استبيان الطلبة:

بعد الاطلاع على نتائج الاستبيان الخاص بالطلبة توصلنا الى جملة من النتائج سنحاول عرضها فيما يلي:

وتم احتساب النسبة كالتالي:

عدد العينة ⟵ (100%

عدد تكرار ⟵ س%)

$$\frac{\text{عدد التكرار} \times 100}{7}$$

س1: هل توجهك لهذا الاختصاص كان إختياري أم أجباري؟

	اختياري	**اجباري**
التكرار	52	8
النسبة	%87	%13

الجدول رقم01

من خلال الجدول(01) نلاحظ أن ما نسبته 87% قد اختاروا تخصص الأدب العربي عن رغبة؛ وفي مقابل ذلك نجد ما نسبته 13% دون رغبة منهم، وأنهم اجبروا على هذا التخصص لأن معدلاتهم لم تسمح لهم بدراسة مجال آخر، وبهذا يصبح تخصص الأدب العربي متاحا للجميع مما يجعل الطلبة ينظرون اليه من زاوية ضيقة وينفرون من دراسته، ظنا منهم أنه تخصص الضعفاء من الطلبة.

س2: هل أنت راض عن دراستك بقسم اللغة والأدب العربي؟

	راض	غير راض	راض الى حد ما
التكرار	44	4	12
النسبة	%73	%7	%20

الجدول رقم 2

نلاحظ من خلال الجدول (02) أن ما نسبته 73% من الطلبة هم راضون عن دراستهم بقسم اللغة عربية ويشعرون بالراحة والميول لدراسة المحتوى الدراسي كما نجد ما نسبته 7% هم غير راضون عن دراستهم بقسم اللغة والأدب العربي وهذه الفئة تمثل كما قلنا من قبل الطلبة الذين وجهوا مجبرين إلى هذا التخصص، وكذلك هناك نسبة 12% من الطلبة راضون الى حد ما عن دراستهم لهذا القسم، وهذه النتيجة لا تعكس واقع النتائج المتحصل عليها بالنسبة لغالبية الطلبة، فنتائجهم متوسطة على العموم، يعني أن الطالب يسعى فقط إلى تحقيق العلامة التي تضمن له تحصيل العام الدراسي فقط.

س3: كيف وجدت مواد الدراسة المقررة لهذه السنة؟

	صعبة	سهلة	متوسطة
التكرار	14	16	30
النسبة	%23	%27	%50

الجدول رقم 3

من خلال الجدول رقم(03) نلاحظ أن ما نسبته 23% من الطلبة يجدون أن مواد الدراسة للمقرر الدراسي لهذه السنة صعبة وهذا يعود إلى عدم ميولهم وحبهم إلى التخصص في ما يقابله ما نسبته 27% من الطلبة يجدون سهولة في دراسة المقرر الدراسي وهذا راجع إلى الرغبة في اختيار التخصص ويملكون مهارات تساعدهم لاستيعاب المقرر، كما نجد ما نسبته 50% من الطلبة يرون قدرة استيعابهم للمقرر الدراسي متوسطة وهذا راجع لتغيير في

نمط الدراسي من الطور الثانوي الى الطور الجامعي بحيث كان في الثانوي يعتمد عن ما يعطيه الأستاذ غير أن في الجامعة، الطالب هو محور العملية التعليمية.

س4: هل تميل الى المادة الأدبية أكثر من المادة اللغوية؟

	المادة الأدبية	المادة اللغوية
التكرار	18	11
النسبة	%63	%37

الجدول رقم4

من خلال الجدول رقم(04) يتبين أن ما نسبته 63% تميل الى المادة الأدبية في ما يقابله ما نسبته 37% من الطلبة يميلون الى المادة اللغوية، وهذا نظرا لكون الطلبة ذو تخصصات أدبية، غير أن مقياس اللسانيات يتطلب ميولا وإمكانيات لغوية تساعده في التحليل والاستنتاج.

س5: ماذا تشعر حيال مادة اللسانيات؟

	رغبة	ارتياح	انقباض
التكرار	24	32	4
النسبة	%40	%53	%7

الجدول رقم 5

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن ما نسبته 53% من الطلبة يشعرون بالارتياح إتجاه مقياس اللسانيات ويميلون الى دراسته ونجد ما نسبته 40% من طلبة لديهم رغبة في دراسة اللسانيات ويسعون الى تحقيق نتائج كبيرة، في حين نجد ما نسبته 7% من الطلبة ينتابهم انقباض حيال هذه المادة، وذلك لأنها مبهمة وصعبة في نظر الكثير من الطلبة. وهذه النتيجة لا تخدم مقياس اللسانيات، فالرغبة في تعلم المادة تساعد كثيرا في تحقيق

الأهداف المرجوة، فكان لزاما على الأستاذ تبسيط هذه المادة والحث على أهمية مقياس اللسانيات.

س6: أي الطرائق التي تراها أنسب لفهم مادة اللسانيات؟

	طريقة الإلقاء	طريقة الحوار والمناقشة
التكرار	14	46
النسبة	%23	%77

الجدول رقم 06

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(06) أن ما نسبته 77% من الطلبة يحبذون طريقة المناقشة والحوار لفهم مادة اللسانيات بحيث أنها تعطي تفاعلا بين الأستاذ والطالب وكذلك نجد ما نسبته 23% من طلبة يفضلون طريقة الالقاء ويكتفون بما يقدمه الأستاذ، وهنا الطالب يقوم بدور المتلقي فقط، فهو غير قادر على تفعيل العملية التعليمية.

س7: كيف تجد طريقة الأستاذ في تقديم المادة؟

	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة الى حد ما
التكرار	32	6	22
النسبة	%53	%10	%37

الجدول رقم 7

من خلال الجدول رقم(07) نجد ما نسبته 53% من طلبة يجيدون أن طريقة الأستاذ مناسبة في تقديم مادة اللسانيات، كما نجد ما نسبته 37% من طلبة يرون أن الأستاذ وفق الى حد ما في تقديمه لمادة اللسانيات، غير أننا نجد ما نسبته 10% من الطلبة يرون أن طريقة الأستاذ غير مناسبة في تقديم المادة، ويرجعون ذلك الى طريقة الحشو الذي يقدمها الأستاذ في تقديمه أو عدم تمكنه في المادة التي يدرسها، ورغم هذا يبقى الأستاذ يعاني في

تقديمه لمقياس اللسانيات والمقررات الدراسية، لكونه لا يملك الوسائل والأدوات الحديثة التي تمكنه من تقديم الدرس والحصول على نسب عالية في النتائج.

س8: هل تحضر جميع المحاضرات منذ بداية السنة؟

	نعم	لا
التكرار	14	46
النسبة	%23	%77

الجدول رقم 8

من خلال الجدول رقم 8 نلاحظ اختلافا في آراء الطلبة حول نسبة الحضور لحصص المحاضرات لمقياس اللسانيات فنجد ما نسبته 23% من الطلبة الذين يحضرون جميع المحاضرات من بداية السنة، لأن الأستاذ حسب رأيهم يلعب دورا كبيرا تنشيط المعلومات، وفي مقابل ذلك نجد ما نسبته 77% من طلبة لا يحضرون المحاضرات، لأنهم يعلمون أن الأستاذ يقوم بتقديم ملخصات ومطبوعات وأنهم غير ملزمين بالحضور لذلك نجد مستواهم متوسط على العموم.

س9: ماهي علامتك في مقياس اللسانيات؟

	أقل من 5	من 5 الى 10	أكثر من 10
التكرار	0	16	44
النسبة	%0	%27	%73

الجدول رقم 09

تبين لنا من خلال الجدول رقم(09) أن ما نسبته 73% من الطلبة يتحصلون على عشرة فما فوق مقياس اللسانيات، ونجد ما نسبته 27% من طلبة تحصلوا على علامات من 5 الى 10 كما لاحظنا من تحصل على علامة أقل من 5 لا يوجد، هذا لا يعني أن الطلبة متفوقون في هذه المادة لأن السؤال الذي يليه يبين لنا ان هذه النسبة كانت نتائج متوسطة

فقط، وهي نتائج لا تمكن الطالب من التدرج في مشواره الجامعي، فهو في هذه الحالة ينظر الى النقطة من جانب تحصيل العام الدراسي فقط، لا من جانب تحسين مستواه الدراسي.

س10: كيف ترى مستواك في مقياس اللسانيات؟

	جيد	متوسط	حسن	ضعيف
التكرار	10	34	16	0
النسبة	%16,6	%56,6	%26,6	%0

الجدول رقم 10

من خلال الجدول رقم (10) تبين لنا كما كان متوقع أن مستوى الطلبة في مقياس اللسانيات متوسط على العموم فكانت نسبته 56.6% من الطلبة مستواهم متوسط، وما نسبته 26.6% من الطلبة مستواهم حسن اما ما نسبته 16.6% من طلبة مستواهم جيد في مقياس اللسانيات، وترجع هذه النتائج والتناقض في الآراء إلى أن الطالب غير مهتم بتحصيل المادة العلمية وتحسن مستواه الذي يؤهله في التدرج الجامعي والتحضير للماستر أو الدكتوراه فهمه العلامة التي تمكنه من تحقيق العام الدراسي فقط.

س11: هل تجد صعوبة في فهم اللسانيات؟

	نعم	لا
التكرار	36	24
النسبة	%60	%40

الجدول رقم 11

تبين لنا من خلال الجدول رقم(11) أن ما نسبته 60% من الطلبة لا يجيدون صعوبة في فهم اللسانيات وهي بالنسبة اليهم مادة كباقي المواد، أما ما نسبته 40% من الطلبة يرون بأنه توجد صعوبة في فهم المادة، ويرجعون هذه الصعوبات الى أسباب نذكر منها من خلال السؤال المفتوح اذا كانت اجابتك بنعم ما هو نمط الصعوبة. كانت الآراء كالتالي:

- عدم فهم المادة.
- يرون بأن المادة جامدة بدون روح ينتابها الغموض.
- عدم التدرج في تقديم الدرس.

ومن خلال السؤال المفتوح الثاني الذي يقترح حلا لهذه الصعوبات، ندرج بعض اقتراحات الطلبة:

- الانضباط من طرف الأساتذة وعدم التهاون في قدرات الطالب.
- التكوين الجيد للأساتذة.
- النظر في محتوى الدرس اللساني.
- الاعتماد على التطبيق والممارسة أكثر من الجانب النظري.
- تخصيص مخابر لتدريس.
- إضافة حصص أكبر لمقياس اللسانيات.

س12: في رأيك الى ماذا يرجع ذلك؟

	صعوبة المصطلح اللساني	**كثرة المصطلحات واختلاطها**
التكرار	14	46
النسبة	%23	%77

الجدول رقم 12

تبين لنا من خلال الجدول رقم(12) إن ما نسبته 77% من الطلبة يرجعون ذلك التدني في مستوى مقياس اللسانيات الى كثرة المصطلح واختلافها، فهم يرون ان التداخل واختلاف المصطلحات لا يسمح لهم باستيعاب المادة استيعابا جيدا في حين يرجع ما نسبته 23% من الطلبة عدم استيعابهم لهذه المادة الى صعوبة المصطلحات التي يرونها دخيلة عن اللسان العربي.

وعليه نقول ان كثرة المصطلحات واختلافها تعيق على فهم الجيد لهذه المادة وبذلك وجب على الدارسين والباحثين والمهتمين بهذا العلم ان يحددوا بدقة المصطلحات اللسانية وتوحيدها.

س13: ماهي الوسيلة التي يقدمها الأستاذ في التقويم؟

	الاختبار الشفوي	الاختبار الكتابي	البحوث السنوية
التكرار	20	4	36
النسبة	%33	7%	%60

الجدول رقم 13

من خلال الجدول رقم(13) نجد نسبة البحوث السنوية تمثل 60% أي أن غالبية الأساتذة يعتمدون في تقييم طلبتهم على البحوث السنوية ويرونها الطريقة الأنسب التي تحث الطالب على البحث والاطلاع، غير أن ما نسبته 33% من الطلبة يرون أن أساتذة المادة يعتمدون على الاختبار الشفوي وهذا الاجراء الذي يعتمده الأستاذ في تقييم طلبته يريد بذلك معرفته مدى إدراك او استيعاب الطالب للمحتوى الدراسي واثارة الملكة اللغوية للتعبير الشفوي، غير أننا نرى نسبة 7% وهي نسبة ضئيلة يختارون الاختبار الكتابي وهي طريقة تقليدية لا تعطي الصورة الحقيقية لطالب.

س14: هل يعتمد على سلم التنقيط؟

	نعم	لا
التكرار	50	10
النسبة	%83	%17

الجدول رقم 14.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(14) أن ما نسبته 83% من الطلبة أجابوا بنعم أي أن الأستاذ يعتمد على سلم التنقيط أما من أجاب بلا فتتمثل نسبتهم 17% أو أن الأستاذ لا يعتمد على سلم التنقيط، نستنتج من هذا أن الأستاذ يعتمد في تقييم الطلبة على المعيارية.

س15: هل تجد اختلافات بين ما يقدمه الأستاذ في المادة وبين أسئلة الامتحان؟

	نعم	لا
التكرار	20	40
النسبة	%33	%67

الجدول رقم 15.

من خلال الجدول رقم(15) نجد ما نسبته 67% من الطلبة يقرون على وجود اختلاف بين ما يقدمه الأستاذ في المادة وبين أسئلة الامتحان أما النسبة الباقية التي تقدر بـ 33% أجابت عكس ذلك، نستنتج من هنا أن أستاذ مادة اللسانيات إعتمد هذه الطريقة بغية منه دفع الطالب للبحث والإكتشاف ولا يعتمد على ما قدمه الأستاذ خلال الدرس، أي أن الأستاذ يريد أن يصنع طالبا باحثا.

رابعا: تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة:

طبيعة الأسئلة الموجهة للأساتذة: لقد تمحور الاستبيان على مجموعة من الأسئلة تمثلت في:

- ما المستوى التعليمي للأساتذة؟
- ما مدى تلائم تخصصهم على المادة التي يقدمها؟
- طبيعة المصادر والمراجع التي يعتمد عليها
- رغبة الأستاذ في التكوين وتتبع الحيثيات المتعلقة بتطور الدرس اللساني.
- معرفة آرائهم ومقترحاتهم فيما يخص مقياس اللسانيات.

الجزء الأول: المعلومات الخاصة بالأساتذة:

أولا: المعلومات الخاصة بالأساتذة

السن	اناث	ذكور
التكرار	2	5
النسبة	%29	%71

الجدول رقم 1.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(01) أن نسبة الأساتذة الذكور أعلى من نسبة الاناث وذلك لأن الأساتذة الذين شملتهم العينة كانت لهم خبرة في التعليم وقديما لم تكن هناك أستاذات مثل اليوم.

ثانيا: المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	دكتوراه	ماجيستير
التكرار	7	0
النسبة	%100	%0

الجدول رقم 2

نلاحظ من خلال الجدول رقم(02) أن المؤهل العلمي هو 100% دكاترة وهذا بطبيعة الحال كل أساتذة العينة لهم خبرة طويلة في التعليم الجامعي الذين من شأنهم إفادتنا للوصول إلى النتائج المرجوة، لنتمكن من تحديد الصعوبات التي تعيق التحصيل الجيد للطلبة في مقياس اللسانيات بدقة، فكلما كانت خبرة الأستاذ كبيرة كلما كانت له قدرة أكبر في تشخيص هذه الصعوبات.

ثالثا: عدد سنوات العمل:

عدد سنوات العمل	أقل من 5 سنوات	من الى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
التكرار	0	3	4
النسبة		%42	%58

الجدول رقم 3.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(03) أن غالبة الأساتذة الذين شملتهم الدراسة لديهم خبرة كبيرة في التعليم الجامعي وكان هذا الاختيار متماشيا مع طبيعة البحث فقد كان الزاما علينا أن نعتمد على من شهدوا تغييرا في البرنامج كما درسوا العديد من الطلبة، وهذا ما يسمح لهم في رصد الصعوبات التي تواجه الطلبة في هذا المقياس وكذا معرفة ما مدى تلائم المحتوى الدراسي مع أهداف هذا المقياس.

الجزء الثاني: تحليل النتائج:

بعد الاطلاع على نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة توصلنا إلى الكشف عن بعض الحقائق التي تخص مقياس اللسانيات، والتي بدورها مكنتنا من فهم وأسباب تحصيل الضعيف لمقياس اللسانيات.

س1: هل يستند تقديمك للسانيات على التخصص لتخصص ام خارج التخصص في الجامعات؟

	تخصص	خارج التخصص
التكرار	7	0
النسبة	%100	%0

الجدول رقم 04.

يقول "مصطفى غلفان": "مدرس اللسانيات أستاذ جامعي قد يكون متخصصا في اللسانيات درسها في تعليمه الجامعي الأول والمتقدم أي في مستوى الدراسات العليا، على يد أساتذة مختصين وقد يكون هذا المدرس متخصص بعلوم اللغة العربية (نحوها وجمعها وبلاغتها) وقد جد نفسه لأسباب مهنية مضطرا لتكملة نصابه الأسبوعي لساعات التدريس، فكلف بتدريس اللسانيات رغم أنه ليس متخصصا بها".[1]

نلاحظ من خلال رقم(04) أن جميع الأساتذة الذين يدرسون مادة اللسانيات هم جميعهم في التخصص.

نستخلص من هذا أن اللسانيات تحتاج في تعليمها إلى أساتذة متخصصين، ومكونين تكوينا جيدا حتى يتمكنوا من إيصال كل معلومة تتعلق بمقياس اللسانيات إلى أذهان الطلبة وبأبسط الطرق.

[1] مصطفى غلفان "اللسانيات العربية أسئلة النهج" مقال، دار النشر والتوزيع الأردن، 2013م، ص 252.

س2: هل تنتمي لمخابر خاصة أو لك علاقة بمجامع لغوية؟

	أنتمي	لا أنتمي
التكرار	7	0
النسبة	%100	%0

الجدول رقم 5.

تشهد اللسانيات تطور ملحوظا وتباينا في الآراء، أوجب على أستاذ مادة اللسانيات تتبع كل هذا العلم، يرى الأستاذ "عبد الرحمان الحاج صالح" ان من بين القوانين العامة التي أثبتتها اللسانيات مما لا يجوز لمربي أو مدرس اللغة العربية جهله، ضرورة الإلمام بما جد في صعيد البحث الساني فيقول: لا يمكن لمدرسي اللغة اليوم أن يجهل ما أثبته العلم في عصرنا الحاضر من حقائق وقوانين، ومن معلومات مفيدة، ومناهج ناجعة في التحليل اللغوي.[1]

وما نلاحظه من خلال الاستبيان أن مجموع أساتذة اللسانيات ينتمون لمخابر لغوية أي لهم الاطلاع بما يستجد من تطورات لما يخدم الدرس اللساني.

س3: ما طبيعة المصادر المعرفية التي تقدمها في تحضير الجروس؟

	مصادر أصلية	مصادر مترجمة
التكرار	5	2
النسبة	%71	%29

الجدول رقم 6.

[1] عبد الرحمان الحاج صالح: بحوث ودراسات في علوم اللسان، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، المطبعة والوطنية للفنون، الجزائر، 2007، ص 181.

من خلال البحث أثبتت النتائج أن ما نسبته 71%من الأساتذة يعتمدون على المصادر الأصلية في تحضير الدروس أما النسبة المتبقية فهي نسبة قليلة من الأساتذة يعتمدون على الكتب المترجمة ربما لضعف ما في اللغات الأخرى.

إن اعتماد الأساتذة على الأصول وترجمتها يجعل من كل أستاذ يختار المصطلح الذي يراه مناسبا للمعنى، مما يجعل إستعمال المصطلح في الجامعات الجزائرية غير موحد، وهذا ما يخلق ما يسمى إشكالية المصطلح.

س4: هل تجد صعوبات من خلال تحضير وتقديم الدرس؟

	نعم	لا
التكرار	2	5
النسبة	%28.5	%71.5

الجدول رقم 07.

من خلال الجدول رقم(07) نجد أن ما نسبته 71.5 %من الأساتذة لا يجدون صعوبات خلال تحضير وتقديم الدرس، حسب رأيهم أن محتوى درس اللسانيات المقدم للسنة ثانية في الجامعات الجزائرية هو فقط عبارة عن مفاهيم ومصطلحات النشأة والتطور.

غير ان ما نسبته 28,5% من الأساتذة يرون غير ذلك فهم يجدون صعوبات خلال تحضير وتقديم الدرس، أجملوا هذه الصعوبات فيما يلي:

- عدم استيعاب الطلبة للمفاهيم اللسانية، وما يقابلها من مصطلحات بحيث أن أزمة المصطلح تربك الطالب ولا تدع له مجالا ليشكل زادا معرفيا حول اللسانيات.
- عدم وجود مراجع ثابتة تضم كل المعارف اللسانية.
- عدم اهتمام الطلبة بالمقياس وحكمهم المسبق عليه أنه صعب ومعقد.
- ضعف الطلبة في اللغات الأجنبية مما يجعلهم في حالة نفور.

- الحجم الساعي لمقياس اللسانيات قليل.

س5: هل تسجلون تطورا معرفيا في قضايا اللسانيات لدى الطالب أم أنه يكتفي بالمادة المقدمة؟

	تطور معرفي	الاكتفاء بالمادة
التكرار	3	4
النسبة	%43	%57

الجدول رقم 8.

من خلال النتائج المتحصل عليها يرى ما نسبته 57 % من الأساتذة يرون أن الطالب في هذه المرحلة يكتفي بالمادة المقدمة له والتركيز على بعض القضايا المقدمة له رغم البحوث التي يجرونها دوريا، وهذا كما قلنا أن هذا المحتوى مجرد مفاهيم أولية لا تفيد الطالب في دراسة اللسانيات لذلك وجب إعادة النظر في المحتوى وتكييفه مع مستويات الطلبة وقدراتهم.

س6: هل ترون ان المحاضرات المقررة في مقياس اللسانيات كافية لرسم معالم المعارف اللغوية للطالب، وماهي اقتراحاتكم فيما يرتبط بواقع اللسانيات المقرر الجامعي؟

	كافية	غير كافية
التكرار	1	6
النسبة	%14	%86

الجدول رقم 09.

نرى من خلال النتائج المتحصل عليها بأن نسبة 86% من الأساتذة تتفق على المحاضرات المقررة في مقياس اللسانيات غير كاف لرسم معالم المعارف اللغوية للطالب، فيما يرى الباقي أن المحاضرات كافية لأخذ تصور عام للسانيات بما في ذلك الجانب

النظري المتعلق باللسانيات العامة، غير انهم يتفقون مع زملائهم من الأستاذة أنها غير كافية فيما يخص التطبيقات المنهجية للمدارس وتوجهات اللسانية.

وهذه بعض الاقتراحات فيما يرتبط بواقع اللسانيات للمقرر الجامعي حسب الأساتذة:

- قصور الحجم الساعي على استفاء الكم الهائل من المعلومات وتبليغها للطالب وخاصة في السداسي الثاني (اللسانيات التطبيقية) أي وجب النظر في معدل الحصص لهذا المقياس اللسانيات حتى يتمكن الطالب من الحصول على معارف ورسم معالم هذا المقياس.
- التنسيق بين المقاييس اللغوية بحيث تتدرج المعرفة اللسانية من السهولة الى الصعوبة.
- التركيز على توحيد المصطلح بين الأساتذة من خلال توحيد المصادر اللسانية.
- تشجيع الطالب على الاعتماد على نفسه في رسم رؤية لسانية اعتمادا على مهارتي التلخيص والتحليل.
- النظر في المقرر الدراسي لتجنب تكرار وتداخل المقاييس.
- كسر هاجس الصعوبة التي يتعذر لها الطلبة.
- يطالب بعض الأساتذة بالتركيز من الناحية المنهجية على إحداث مقاربة بين الفكر اللساني العربي القديم والفكر اللساني الحديث والغرض من هذه التوأمة العملية هو التعرف على الأصول العربية للكثير من النظريات اللسانية الحديثة، ومثال ذلك العلاقات التركيبية والاستدلالية عند "دي سوسير"؛ ما هو إلا إحياء وترجمة لمفهوم الاستقامة والإحالة في الكلام عند "سيبويه"، الكتاب ص25، ونظرية السياق عند اللغوي الإنجليزي "جون روبرت فيرث" ما هي إلا إقتباس لأفكار اللغوي العربي "عبد القاهر الجرجاني" في نظرية النظم.

- النظر في ادراج مادة اللسانيات في الطور الثانوي حتى يكون للطالب صورة عن هذا المقياس.
- جعل اللسانيات تخصص مستقلا وليس مقياسا فقط ، وتتم دراسته من السنة أولى جامعي التي لا تقل عن ثلاث سنوات.
- الغياب المتكرر لبعض الطلبة في مقياس اللسانيات يحول دون التحصيل الجيد لهذا المقياس.

خلاصة:

من خلال الملاحظات المستنتجة حول عملية تعلم وتعليم اللسانيات في الجامعات الجزائرية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة نموذجا، ووفق أجوبة الطلبة والأساتذة تم تسجيل العديد من النقاط تمثلت في ما يلي:

- عدم رغبة الطلبة في دراسة المقياس حال دون الحصول على نتائج إيجابية لقد كانت النتائج متوسطة على العموم.
- حكم بعض الطلبة على مقياس اللسانيات بالغموض.
- اعتماد بعض أساتذة اللسانيات على الطريقة التقليدية التي من شأنها تقييد الطالب ولا تدفع للبحث العلمي وتجعله مكتفيا بما يقدمه الأستاذ خلال الدرس فقط.
- اتفاق أغلب أساتذة اللسانيات على أهمية الوسائل التعليمية الحديثة في التعليم بصفة عامة وتعلم اللسانيات بصفة خاصة.
- التعدد المصطلحي حال دون فهم الطلبة لأهداف مقياس اللسانيات.
- التكوين الجيد للأساتذة يعطي نتائج إيجابية أكثر.
- إتاحة المجال لدراسة الأدب لجميع التخصصات غير الأدبية –في مرحلة الثانوي– ساهم إلى حد كبير في تدني المستوى.
- ضعف في اللغات الأجنبية.
- تراكم المادة العلمية بين القديم والحديث.
- تعدد مناهج اللسانيات في الدراسات الغربية.

خاتمـة

خاتمـــــــة:

خلال دراستنا وتحليلنا لموضوع تعلم وتعليم اللسانيات في الجامعات الجزائرية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة نموذجا، ينظر إلى اللسانيات على أنها علم يقتضي رسم مبادئ واستراتيجيات للارتقاء بمستوى الطالب نحو الأفضل، ولإنشاء جيل بكفاءات عالية لممارسة مهنة التعليم، فرغم الإصلاحات التي مست الجامعات في مجال التعليم إلا أن بعض المشكلات لا تزال قائمة، ويبقى نجاح العملية التعليمية مرهونا بالتفاعل بين الطالب والأستاذ.

وبناء على ما تقدم ذكره فقد توصل البحث إلى رصد أهم المشكلات والعمل على إيجاد البدائل وقد تم حصر هذه النتائج في اعتبار أن اللسانيات علم حديث في الجامعات الجزائرية عامة وجامعة محمد بوضياف بالمسيلة خاصة.

وحكم بعض الطلبة على المادة بالغموض، هذا ما أدى الى تدني مستوى الطلبة والنفور من تعلمها وكذلك كثافة المادة التعليمية وما يقابلها نقص الحجم الساعي المخصص لها دون أن ننسى ضعف مستوى الطلبة في اللغات الأجنبية وهذا ما خلق إشكالية تعدد المصطلح واختلاف المفاهيم وحتى طرق التلقين كانت سببا في ضعف الاكتساب والتحصيل إضافة الى عدم التوافق بين الحصص النظرية والتطبيقية، لمادة اللسانيات وذلك لاختلاف الأساتذة وقلة التنسيق بينهم.

مما سبق يتضح لنا أن تعليم اللسانيات من المواضيع الهامة والمؤثرة في مجالات الحياة الجامعية وحتى المهنية، ومن أجل العمل على مساعدة الطلبة لتحقيق الأهداف المرجوة من دراسة هذا المقياس، دفعنا الى اقتراح حلول فيما يخص مقياس اللسانيات لتدارك نقائصه وتفعيله أكثر للحصول نتائج جيدة نقترح ما يلي:

- الاهتمام بتعليم مقياس اللسانيات لأنه محور أي نشاط علمي.
- إعادة النظر في المحتوى الدراسي لمقياس اللسانيات الذي يتماشى مع أهداف هذا المقياس.

- ادراج بعض الدروس التمهيدية للسانيات في برامج التعليم الثانوي للتعرف عنها من حيث مفهومها ونشأتها ومكانتها وعلاقتها بالعلوم الأخرى وتكون بطريقة واضحة وبسيطة وبأسلوب مشوق.

- النظر في الحجم الساعي وضرورة إضافة حصص لمقياس اللسانيات.

- التركيز على القضايا الأساسية للسانيات كتعليم اللغات والأمراض اللغوية والتخطيط اللغوي...الخ، التي من شأنها أن تساعد الطالب على الفهم.

- لا يكتفي الأستاذ المكلف بتدريس مادة اللسانيات بما يملكه من معلومات يجب، أن يتوفر فيه قدرا معينا من المعرفة التعليمية التي تسمح له بمعرفة الطرق العلمية لتدريس المحتوى المقرر لجمهور متنوع من المتعلمين.

- ينبغي على أستاذ اللسانيات أن يتوفر على قدر معين من معرفة التراث اللغوي العربي وغير العربي، من أجل كشف مكوناته وتأهيل مفاهيمه ونظرياته المشابهة له.

- يجب تظافر جهود المختصين في اللسانيات والمختصين في تعليمة المواد من أجل التفكري في الإصلاح القريب المدى والعاجل لمنظومة تدريس اللسانيات في الجامعات الجزائرية وجامعة محمد بوضياف بالمسيلة نموذجا.

- حث الطلبة على دراسة اللسانيات وتحفيزهم، وكسر هاجس الصعوبة التي يتعذر بها الطلبة.

- يجب على الاساتذة تغيير طريقة التدريس والاعتماد على الطرق الحديثة والوسائل التكنلوجية المتطورة.

- اتفاق أغلب أساتذة اللسانيات على أهمية الوسائل التعليمية الحديثة في التعليم بصفة عامة وتعلم اللسانيات بصفة خاصة.

- العمل على توحيد المصلحات اللسانية.

- إعادة النظر في معدلات القبول التي تسمح بدراسة الأدب العربي بالجامعات الجزائرية.
- جعل اللسانيات تخصص مستقلا وليس مقياسا فقط ، وتتم دراسته من السنة أولى جامعي التي لا تقل عن ثلاث سنوات.
- إعادة النظر في الحجم الساعي الذي يكفي لاستفاء الكم الهائل من المعلومات وتبليغها للطالب وخاصة في السداسي الثاني (اللسانيات التطبيقية)، أي وجب النظر في معدل الحصص لمقياس اللسانيات حتى يتمكن الطالب من الحصول على معارف ورسم معالم هذا المقياس
- النظر في المقرر الدراسي لتجنب تكرار وتداخل المقاييس.
- دفع الطلبة إلى تعلم اللغات الاجنبية.

وأملنا في الأخير أن تتواصل الجهود في هذا المجال، خاصة ونحن نعلم أن النهوض بالعملية التعليمية لمقياس اللسانيات في الجزائر مرهون بتطور التقنيات التعليمية للسانيات التي من شأنها مسايرة متطلبات العصر المتنوعة دون المساس بهويتها وخصوصياتها.

وبهذا الجهد المتواضع نتمنى أن نكون قد وفقنا في بحثنا هذا ونتمنى أن تكون خاتمة هذا البحث بداية لدراسات أخرى أكثر تعمقا.

والله ولي التوفيق.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم:

- الآية رقم: (07) سورة إبراهيم.
- (سورة البقرة الآية 31)
- سورة العلق الآية 5)

أ- القواميس والمعاجم:

- معجم اللسانيات، بإشراف جورج مونان، تر: الدكتور جمال الحضري، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، 1433هـ . 2012م.

ب- الكتب:

- أحمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، الجزائر، 2009م.
- أحمد حساني: دراسة في اللسانيات التطبيقية –حقل تعليمية اللغات–، ط1، ديوان المطبوعات الجزائرية، 2000م.
- أحمد محمد قدور: مبادئ اللسانيات. ط3 دار الفكر. دمشق .
- أنطون صياح واخرون، تعليمية اللغة العربية، ج1، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006.
- جان بيرو: ترجمة الحواس مسعودي، مفتاح بن عروس اللسانيات. دار الآفاق 2001م.
- جلال شمس الدين: علم اللغة النفسي مناهجه ونظرياته وقضاياه، ج1 المناهج والنظريات، مؤسسة الثقافة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية.
- جمال زكري والسيد يسن: أسس البحث الاجتماعي، (د–ط)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1962.
- حسن المنسي، منهج البحث التربوي، د ط، دار الكندي، الأردن، عمان، 1999.
- خالد خليل هويدي / نعمة دهش الطائي: محاضرات في اللسانيات، (سلسلة محاضرات على وفق مقررات اللسانيات في الجامعات العراقية، مكتبة نور الحسن بغداد، 2014م.

- خليفة الميساوي: المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم. منشورات الاختلاف، ط1. 1434 هـ 2013م.
- رضا الطيب الكشو، توظيف اللسانيات في تعلم اللغات، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، مكة المكرمة، (دط)، 1426 هـ.
- السيد العربي يوسف، علم اللغة التطبيقي وتعليمه للغات مركز الألوكة، (د) (ب)، ط 1 ، (دت).
- شوشان صلاح الدين، دليل الأستاذ للامتحانات المهنية، دار المجد للطباعة والنشر والتوزيع، سطيف، 2022.
- صالح نصيرات: طرق تدريس العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، 2006.
- عبد الرحمان الحاج صالح: بحوث ودراسات في علوم اللسان، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، المطبعة والوطنية للفنون، الجزائر، 2007.
- عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان ج1، د ط، موفر للنشر، الجزائر، 2012 م.
- عبد السلام مسدي: مباحث تأسيسية في اللسانيات، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت،
- عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، د.ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية– مصر، 1995.
- عدس محمد عبد الرحيم: فن التدريس، دار الفكر للنشر والتوزيع،ط1، 1998، ص87.
- على آيت اوشان : اللسانيات والبيداغوجيا نموذج النحو الوظيفي (الأسس المعرفية والديداكتيكا)، ط1، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1998.
- فؤاد أبو حطب وآخرون: علم النفس التربوي (ط3)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1984.
- لبنان، 2010.
- محمد السيد علي: تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية (ط 1)، دار مكتبة الإسراء للطباعة والنشر والتوزيع، 2005.
- محمد حسن عبد العزيز، محمد حماد: في علم اللغة العام دار العلوم. القاهرة. مصر 2013.
- محمد حسن عبد العزيز، محمد حماد: في علم اللغة العام، دار العلوم القاهرة. مصر 2011م.
- محمد عفيفي: دليل المعلم في إدارة الفصل، المنظمة العربية للنشر، 2007.
- محمد علي يونس: مدخل إلى اللسانيات، ط1. دار الكتاب الجديد المتحدة. ليبيا. 2004.
- محمد فهمي حجازي: مدخل إلى علم اللغة،د.ط، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، قاهرة،د.ت .

- محمد يوسف الشيخ: مشكلات تربوية معاصرة، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2007.
- محمود عبد الحليم منسي: التعليم الأساسي وإبداع التلاميذ، سلسلة التربية والإبداع (2) الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1993.
- مصطفى خليل الكسواني واخرون: اساسيات تصميم الدرس، ط1، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2007.
- مصطفى غلفان "اللسانيات العربية أسئلة النهج" ، دار النشر والتوزيع الأردن، 2013م.
- هايل محمد الطالب: دراسات في اللسانيات التطبيقية. الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق. سوريا 2017.
- يوسف مقران مدخل في اللسانيات التعليمية. مؤسسة كنوز الحكمة والتوزيع، الجزائر 2013.

ج- المجلات:

- التونسي فائزة، زرقط بولرباح، شوشة مسعود، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، الجزائر، المجلد 7، العدد 29.
- خالد المختار الفار: المعوقات التي تواجه العملية العليمية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي والثانوي من وجهة نظر المعلمين، كلية الآداب، جامعة الزاوية، مجلة كليات التربية، العدد16، 2019.
- الدكتور احمد مدني: تعليمة اللغة العربية من منظور اللسانيات الحديثة والطرائق التربوية، بحث منشور في مجلة التعليمية تصدر عن جامعة حسيبة بوعلي – الشلف، المجلد4، العدد 10، 2017.
- عائشة عمار: اللسانيات دورها في تنمية قطاع التعليم بالجزائر، الجهود اللسانية للباحث الحاج صالح " أنموذجا"، منشورات المجلس، أعمال الملتقى الوطني، الجهود اللغوية لدى الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح، سيدي بلعباس، 11-12 مارس 2018.
- عبد الرحمان حاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مدخل إلى علم اللسان الحديث، مجلة اللسانيات العدد 4، 1974 هـ.

د- الرسائل الجامعية:

- بتول فاطمة الزهراء ملياني، ولد حسن صبرينة سليمة: عناصر العملية التعليمية التعلمية ودورها في نقل المعرفة الصحيحة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم بالجزائر، 2020.
- علقاني فطيمة ، وهيبة بوبكر، دور الوسائط الإلكترونية في العملية التعليمية التعلمية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2020.
- قسمية عائشة، لفريد وفاء، تعليمية القواعد الاملائية في الطور الابتدائي، جامعةّ محمد خيضر بسكرة، 2020.
- قلي عبد الله ، حناش فضيلة ، التربية العامة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش الجزائر،2009.
- لطفي بوقربة، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، معهد الآداب واللغة، جامعة بشار، 2003م.
- ميمون مجاهد: تعليمية اللغة بين الاحادية والتعدد، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب واللغات و الفنون، جامعة وهران، الجزائر، 2008-2009.
- نصيرة زعتر مقياس اللسانيات في الجامعات (دراسة في المحتوى وطرائق التدريس وصعوبات الفهم والتحصيل) رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه جامعة الدكتور يحيي فارس، المدية -الجزائر، 2022-2023 .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان حول:

تعلم وتعليم اللسانيات في الجامعات الجزائرية

(جامعة محمد بوضياف أنموذجا)

هذا الاستبيان موجه للطلبة، في كلية اللغة والأدب العربي لغرض علمي يتمثل في اجراء بحث حول: **تعلم وتعليم اللسانيات في الجامعات الجزائرية (جامعة محمد بوضياف أنموذجا)**، حيث يقوم الباحث بإجراء دراسة مسحية حول الموضوع لذا ارجو من الطلبة الكرام، الالتزام بالدقة والصراحة في الإجابة عن الأسئلة ما أمكن.

ملاحظة: أرجو وضع (X) داخل الإطار المقابل للإجابة التي تختارونها.

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☑

2- البكالوريا المتحصل عليها: أدبي ☐ علمي ☑

3- توجهك لهذا الاختصاص: إختياري ☑ اجباري ☐

4- هل أنت راض عن دراستك بقسم اللغة والادب العربي؟

راض ☐ غير راض ☐ راض إلى حد ما ☑

5- كيف وجدت المواد الدراسية المقررة لهذه السنة؟

صعبة ☐ سهلة ☐ متوسطة ☑

6- هل تميل إلى المادة الادبية أكثر من اللغوية؟

المادة الأدبية ☑ المادة اللغوية ☐

7- ماذا تشعر حيال مادة اللسانيات؟

رغبة ☑ ارتياح ☐ انقباض ☐

8- أي الطرائق التي تراها أنسب لفهم مادة اللسانيات؟

طريقة الالقاء ☐ طريقة الحوار والمناقشة ☑

9- كيف تجد طريقة الأستاذ في تقديم المادة؟

مناسبة ☐ غير مناسبة ☐ إلى حد ما ☑

10- هل تحضر جميع المحاضرات من بداية السنة الدراسية؟

نعم ☐ لا ☑

11- ماهي علامتك في مقياس اللسانيات؟

أقل من 5 ☐ من 5 على 10 ☐ أكثر من 10 ☑

12- كيف ترى مستواك في مقياس اللسانيات؟

جيد ☐ متوسط ☑ حسن ☐ ضعيف ☐

13- هل تجد صعوبة في فهم اللسانيات؟

نعم ☑ لا ☒

إذا كانت اجابتك بنعم ماهو نمط الصعوبة؟

.....حوصلة...تي...تعتريني...أحيانا.....

الحلول المقترحة لهذه الصعوبات؟

.....مطالعتها...كثيرة.....مع حل...تطبيقات كثيرة.....

.....

14- في رأيك إلى ماذا يرجع ذلك؟

صعوبة المصطلح اللساني ☐ كثرة المصطلحات واختلافها ☑

15- ماهي الوسيلة التي يعتمدها الأستاذ في التقويم؟

الاختبار الشفهي ☑ الاختبار الكتابي ☐ البحوث السنوية ☐

16- هل يعتمد على سلم التنقيط؟

نعم ☑ لا ☐

17- هل تجد اختلاف بين ما يقدمه الأستاذ في المادة وبين أسئلة الامتحان؟

نعم ☑ لا ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان حول:

تعلم وتعليم اللسانيات في الجامعات الجزائرية

(جامعة محمد بوضياف أنموذجا)

هذا الاستبيان موجه للطلبة، في كلية اللغة والأدب العربي لغرض علمي يتمثل في اجراء بحث حول: **تعلم وتعليم اللسانيات في الجامعات الجزائرية (جامعة محمد بوضياف أنموذجا)**، حيث يقوم الباحث بإجراء دراسة مسحية حول الموضوع لذا ارجو من الطلبة الكرام، الالتزام بالدقة والصراحة في الإجابة عن الأسئلة ما أمكن.

ملاحظة: أرجو وضع (X) داخل الإطار المقابل للإجابة التي تختارونها.

1- الجنس: ذكر ☒ أنثى ☐

2- البكالوريا المتحصل عليها: أدبي ☒ علمي ☐

3- توجهك لهذا الاختصاص: إختياري ☒ اجباري ☐

4- هل أنت راض عن دراستك بقسم اللغة والادب العربي؟

راض ☒ غير راض ☐ راض إلى حد ما ☐

5- كيف وجدت المواد الدراسية المقررة لهذه السنة؟

صعبة ☐ سهلة ☒ متوسطة ☐

6- هل تميل إلى المادة الادبية أكثر من اللغوية؟

المادة الأدبية ☒ المادة اللغوية ☐

7- ماذا تشعر حيال مادة اللسانيات؟

رغبة [X] ارتياح [ ] انقباض [ ]

8- أي الطرائق التي تراها أنسب لفهم مادة اللسانيات؟

طريقة الالقاء [ ] طريقة الحوار والمناقشة [X]

9- كيف تجد طريقة الأستاذ في تقديم المادة؟

مناسبة [ ] غير مناسبة [ ] إلى حد ما [X]

10- هل تحضر جميع المحاضرات من بداية السنة الدراسية؟

نعم [X] لا [ ]

11- ماهي علامتك في مقياس اللسانيات؟

أقل من 5 [ ] من 5 على 10 [ ] أكثر من 10 [X]

12- كيف ترى مستواك في مقياس اللسانيات؟

جيد [ ] متوسط [X] حسن [ ] ضعيف [ ]

13- هل تجد صعوبة في فهم اللسانيات؟

نعم [X] لا [ ]

إذا كانت اجابتك بنعم ماهو نمط الصعوبة؟

عدم التحكم في تقديم الدرس.....

الحلول المقترحة لهذه الصعوبات؟

التكوين الجيد للأساتذة.....

.....

14- في رأيك إلى ماذا يرجع ذلك؟

صعوبة المصطلح اللساني ☐ كثرة المصطلحات واختلافها ☒

15- ماهي الوسيلة التي يعتمدها الأستاذ في التقويم؟

الاختبار الشفهي ☐ الاختبار الكتابي ☐ البحوث السنوية ☒

16- هل يعتمد على سلم التنقيط؟

نعم ☒ لا ☐

17- هل تجد اختلاف بين ما يقدمه الأستاذ في المادة وبين أسئلة الامتحان؟

نعم ☐ لا ☒

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان حول:

تعلم وتعليم اللسانيات في الجامعات الجزائرية

(جامعة محمد بوضياف أنموذجا)

هذا الاستبيان موجه للطلبة، في كلية اللغة والأدب العربي لغرض علمي يتمثل في اجراء بحث حول: **تعلم وتعليم اللسانيات في الجامعات الجزائرية (جامعة محمد بوضياف أنموذجا)**، حيث يقوم الباحث بإجراء دراسة مسحية حول الموضوع لذا ارجو من الطلبة الكرام، الالتزام بالدقة والصراحة في الإجابة عن الأسئلة ما أمكن.

ملاحظة: أرجو وضع (X) داخل الإطار المقابل للإجابة التي تختارونها.

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☒

2- البكالوريا المتحصل عليها: أدبي ☐ علمي ☒

3- توجهك لهذا الاختصاص: إختياري ☐ اجباري ☒

4- هل أنت راض عن دراستك بقسم اللغة والادب العربي؟

راض ☐ غير راض ☒ راض إلى حد ما ☐

5- كيف وجدت المواد الدراسية المقررة لهذه السنة؟

صعبة ☐ سهلة ☒ متوسطة ☐

6- هل تميل إلى المادة الادبية أكثر من اللغوية؟

المادة الأدبية ☒ المادة اللغوية ☐

7- ماذا تشعر حيال مادة اللسانيات؟

رغبة ☐ ارتياح ☐ انقباض ☒

8- أي الطرائق التي تراها أنسب لفهم مادة اللسانيات؟

طريقة الالقاء ☐ طريقة الحوار والمناقشة ☒

9- كيف تجد طريقة الأستاذ في تقديم المادة؟

مناسبة ☑ غير مناسبة ☒ إلى حد ما ☐

10- هل تحضر جميع المحاضرات من بداية السنة الدراسية؟

نعم ☐ لا ☒

11- ماهي علامتك في مقياس اللسانيات؟

أقل من 5 ☐ من 5 على 10 ☐ أكثر من 10 ☒

12- كيف ترى مستواك في مقياس اللسانيات؟

جيد ☐ متوسط ☐ حسن ☒ ضعيف ☐

13- هل تجد صعوبة في فهم اللسانيات؟

نعم ☒ لا ☐

إذا كانت اجابتك بنعم ماهو نمط الصعوبة؟

.....

الحلول المقترحة لهذه الصعوبات؟

الاستماع من طرف الأساتذة وعدم التهاون مع التلامذة
الذي من شأنهم أن يفهموا ويتقربوا منهم بشكل جيد
تقديم تمارين تطبيقية

14- في رأيك إلى ماذا يرجع ذلك؟

صعوبة المصطلح اللساني ☐ كثرة المصطلحات واختلافها ☒

15- ماهي الوسيلة التي يعتمدها الأستاذ في التقويم؟

الاختبار الشفهي ☐ الاختبار الكتابي ☐ البحوث السنوية ☒

16- هل يعتمد على سلم التنقيط؟

نعم ☑ لا ☐

17- هل تجد اختلاف بين ما يقدمه الأستاذ في المادة وبين أسئلة الامتحان؟

نعم ☑ لا ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

استبيان حول:
تعلم وتعليم اللسانيات في الجامعات الجزائرية
(جامعة محمد بوضياف أنموذجا)

هذا الاستبيان موجه للطلبة، في كلية اللغة والأدب العربي لغرض علمي يتمثل في اجراء بحث حول: **تعلم وتعليم اللسانيات في الجامعات الجزائرية(جامعة محمد بوضياف أنموذجا)**، حيث يقوم الباحثبإجراء دراسة مسحية حول الموضوع لذا ارجو من الأساتذة الكرام، الالتزام بالدقة والصراحة في الإجابة عن الأسئلة مأمكن.

ملاحظة: أرجو وضع (X) داخل الإطار المقابل للإجابة التي تختارونها.

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☒

2- المؤهل العلمي: ماجستير ☐ دكتوراه ☒

3- عدد سنوات العمل بالقطاع؟

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☒

4- هل يستند تقديمك للسانيات للتخصص أم خارج التخصص في الجامعة؟

تخصص ☒ خارج التخصص ☐

5- هل تنتمي لمخابر خاصة أو لك علاقة بمجامع لغوية؟

أنتمي ☒ لا أنتمي ☐

6- ماطبيعة المصادر المعرفية التي تعتمدها في تحضير الدروس؟

مصادر أصلية ☐ مترجمة ☒

7- هل تجد صعوبات خلال تحضير وتقديم الدرس؟

نعم ☒ لا ☐

إذا كانت اجابتك بنعم ماهي هذه الصعوبات؟

تتعلق الصعوبات أساسا بعدم استيعاب الطلبة للمفاهيم اللسانية و ما يقابلها من مصطلحات؛ بحيث نجد أزمة المصطلح تربك الطالب و لا تدع له مجالا ليشكل زادا معرفيا حول اللسانيات، كما أن ثنائية: اللسانيات الغربية-التراث اللغوي العربي تُحدث تداخلا بين

المفاهيم اللسانية في ذهن الطالب. يُضاف إلى ذلك عدم وجود مراجع شاملة تضم كل المعارف اللسانية.

8- هل تسجلون تطورا معرفيا في قضايا اللسانيات لدى الطالب أم أنه يكتفي بالمادة المقدمة؟

تطور معرفي ☐ الاكتفاء بالمادة ☒

9- هل ترون أن المحاضرات المقررة في مقياس اللسانيات كافية لرسم أعلم المعارف اللغوية للطالب، وماهي اقتراحاتكم فيما يرتبط بواقع اللسانيات للمقرر الجامعي؟

المحاضرات المقررة كافية لأخذ تصور عام عن اللسانيات، سيما في الجانب النظري المتعلق باللسانيات العامة، لكن الأمر يحتاج مزيدا من الإطلاع فيما يخص التطبيقات المنهجية للمدارس و التوجهات اللسانية، فلا يتاح للأستاذ تقديم كل ما يتعلق بتحليل الخطابات المختلفة في سداسي واحد.

و انطلاقا من ذلك ينبغي التنسيق بين المقاييس اللغوية بحيث تتدرج المعرفة اللسانية من السهولة إلى الصعوبة مع التركيز على توحيد المصطلح بين الأساتذة من خلال توحيد المصادر اللسانية، هذا من جهة؛ ومن جهة ثانية: تعليم الطالب الاعتماد على نفسه في تشكيل رؤيته اللسانية بتشجيع مهارات التلخيص و التحليل. و في مرحلة تالية يتعرف الطالب على التوجهات اللسانية و كيفية تحليلها للخطاب وفق نماذج متنوعة. لذلك يفرتض من المقررات الدراسية تجنب التكرار و تداخل المقاييس و محاولة كسر هاجس الصعوبة التي يتعذر بها الطلبة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان حول:

تعلم وتعليم اللسانيات في الجامعات الجزائرية

(جامعة محمد بوضياف أنموذجا)

هذا الاستبيان موجه للطلبة، في كلية اللغة والأدب العربي لغرض علمي يتمثل في اجراء بحث حول: **تعلم وتعليم اللسانيات في الجامعات الجزائرية (جامعة محمد بوضياف أنموذجا)**، حيث يقوم الباحث بإجراء دراسة مسحية حول الموضوع لذا ارجو من الأساتذة الكرام، الالتزام بالدقة والصراحة في الإجابة عن الأسئلة ما أمكن.

ملاحظة: أرجو وضع (X) داخل الإطار المقابل للإجابة التي تختارونها.

1- الجنس: ذكر ☒ أنثى ☐

2- المؤهل العلمي: ماجستير ☐ دكتوراه ☒

3- عدد سنوات العمل بالقطاع؟

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☒

4- هل يستند تقديمك للسانيات للتخصص أم خارج التخصص في الجامعة؟

تخصص ☒ خارج التخصص ☐

5- هل تنتمي لمخابر خاصة أو لك علاقة بمجامع لغوية؟

أنتمي ☒ لا أنتمي ☐

6- ماطبيعة المصادر المعرفية التي تعتمدها في تحضير الدروس؟

مصادر أصلية ☒ مترجمة ☒

7- هل تجد صعوبات خلال تحضير وتقديم الدرس؟

نعم ☐ لا ☒

إذا كانت اجابتك بنعم ماهي هذه الصعوبات؟

.....

8- هل تسجلون تطورا معرفيا في قضايا اللسانيات لدى الطالب أم أنه يكتفي بالمادة المقدمة؟

تطور معرفي ☐ الاكتفاء بالمادة ☒

9- هل ترون أن المحاضرات المقررة في مقياس اللسانيات كافية لرسم أعلم المعارف اللغوية للطالب، وماهي اقتراحاتكم فيما يرتبط بواقع اللسانيات للمقرر الجامعي؟

الإشكالية ليست في طبيعة المحاضرات المقررة بقدر ما هي في قصور الحجم الساعي على استيفاء الكم الهائل من المعلومات وتبليغها للطالب، وخاصة في السداسي الثاني (اللسانيات التطبيقية) . كما أطالب من الناحية المنهجية بالتركيز على إحداث مقاربة بين الفكر اللساني العربي القديم والفكر اللساني الحديث، والغرض من هذه التوأمة العلمية هو التعرف على الأصول العربية للكثير من النظريات اللسانية الحديثة. ومثال ذلك أن ثنائية العلاقات التركيبية والاستبدالية عند دي سوسير ما هو إلا إحياء وترجمة لمفهوم الاستقامة والإحالة في الكلام عند سيبويه (الكتاب، ص25). ونظرية السياق عند اللغوي الانجليزي جون روبرت فيرث ما هي إلا اقتباس لأفكار اللغوي العربي عبد القاهر الجرجاني في نظرية النظم، وأفكار اللغوي الانجليزي دانيال جونز في مجال الصوتيات ما هي إلا استنساخ للإرث الفكري والمعرفي لرائد الصوتيات العربية ابن جني في كتابه سر صناعة الإعراب و كتاب الخصائص. ناهيك عن ضرورة رسم حدود مفهومية بين المصطلحات المترجمة (علم اللسان _ علم اللغة) ، (فقه اللغة _ فيلولوجيا).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): حيدل مراد الصفة: طالب
الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 109820220019[illegible] والصادرة بتاريخ: 2022.12.22 بدائرة المسيلة
المسجل(ة) بكلية: **الآداب واللغات** قسم: **اللغة والأدب العربي**
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:
تعليم وتعلم اللسانيات في الجامعات الجزائرية
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة نموذجا

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في: 2024.1.6

إمضاء المعني

ملاحظة : أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة بـ الوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

تشكر

إهداء

مقدمة.....أ

مدخل 6

1-تعريف اللسانيات: 6

2-موضوع اللسانيات: 7

3-فروع اللسانيات: 8

3-1- اللسانيات النظرية. 8

3-2- اللسانيات التطبيقية. 10

الفصل الأول: اللسانيات والعملية التعليمية

أولا: العملية التعليمية 13

تمهيد:.....13

1- تعريف العملية التعليمية.....13

2- نشأة التعليمية: 15

3- أقسام العملية التعليمية: 15

4- أنواع العملية التعليمية: 16

4-1 التعليمية العامة: 16

4-2 التعليمية الخاصة: 17

5- مرتكزات العملية التعليمية: 18

6- أهداف العملية التعليمية:..... 24
6-1-الأهداف العامة: 24
6-2-الأهداف المعرفية للعملية التعليمية : 25
7- المعيقات التي تواجه العملية التعليمية:..... 25
7-1-المشكلات الخاصة بالمعلم والمتعلم: 26
7-2-مشكلات خاصة بالمنهاج:..... 27
ثانيا: اللسانيات التعليمية: 28
1- مفهوم اللسانيات التعليمية. 28
2- أسس ومبادئ اللسانيات التعليمية:..... 29
2-1 مبدأ المنطوق:..... 29
2-2 مبدأ لغة الجسد: 29
2-3 مبدأ الأجماعية والاستقلالية : 30
2-4 مبدأ العقد التعليمي:..... 30
2-5 مبدأ التصورات أو التمثيلات:..... 31
2-6 مبدأ الآلية:..... 31
2-7 مبدأ التخطيط:..... 31
3- العلاقة بين اللسانيات التعليمية واللسانيات التطبيقية: 32
4- دور اللسانيات في تعلم اللغة العربية :..... 33
خلاصة: 37

الفصل الثاني (دراسة تطبيقية ميدانية): تعلم وتعليم اللسانيات في الجامعات الجزائرية ... 38
-جامعة محمد بوضياف بالمسيلة نموذجا
أولا: الطريقة والإجراءات: 39
1-منهج الدراسة:..... 39
2-عينة الدراسة: 40
3-أداة الدراسة: 40
ثانيا: خطوات تقديم الدرس **41**
ثالثا: تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالطلبة:..... 44
الجزء الأول: المعلومات الخاصة: 44
الجزء الثاني: تحليل نتائج استبيان الطلبة: 45
رابعا: تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة: 54
الجزء الأول: المعلومات الخاصة بالأساتذة: 54
الجزء الثاني: تحليل النتائج:..... 56
خلاصة: 62
خاتمـــة: 64
قائمة المصادر والمراجع 68
فهرس المحتويات 87

ملخص الدراسة:

تعد اللسانيات من أهم العلوم التي تعتكف الجامعات الجزائرية في تدريسها وتطويرها، وبما أن الطالب والأستاذ هما محورا العملية التعليمية جاء بحثنا بعنوان تعلم وتعليم اللسانيات في الجامعات الجزائرية –جامعة محمد بوضياف نموذجا–

وقد تناولنا فيه مفهوم اللسانيات وموضوعها وفروعها وكذلك تعرفنا عن بعض المفاهيم حول العملية ودور اللسانيات التعليمية في تطوير اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: تعلم – تعليم – تعليمية – لسانيات – جامعة.

Abstract :

Linguistics is one of the most important sciences that the Algerian university devotes itself to teaching and developing, and since the student and the professor are the focus of the educational process, our research came under the title of Learning and Teaching Linguistics in Algerian Universities - Mohamed Boudiaf University as a Model-

In it, we discussed the concept of linguistics, its subject and its branches, and we also learned about some concepts about the process and the role of educational linguistics in developing the Arabic language.

Key words: Learning - Teaching - Educational - Linguistics - University.